

تفسير القرآن المجيد

للدكتور فضل حسن عباس رحمه الله

أصدرت جمعية المحافظة على القرآن الكريم "تفسير القرآن المجيد" للعلامة الدكتور فضل حسن عباس رحمه الله، بالتعاون مع إذاعة حياة fm، وهو التفسير الإذاعي الذي قدّمه الشيخ عبر أثير إذاعة حياة fm، حيث قامت اللجنة العلمية في الجمعية بالاستماع للتفسير كاملاً، وتفريفه، ومراجعته مراجعة علمية دقيقة، حتى خرج في أجمل صورة وأبهى حلة؛ ليكون زهو الجمعية في نتاجاتها العلمية.

أوجه تميّز هذا التفسير

عناية المؤلف بموضوعات السور القرآنية، والعناية بقضايا اللغة والنحو وبلاغة القرآن الكريم والفروق اللغوية فيه، وبيان اللطائف والدقائق البيانية التي تتصل بمعنى الآية وتوضيح دلالتها في المعنى التفسيري، إضافة إلى النصائح الدعوية والتربوية، وتنزيل أثر القرآن في حياة المسلمين وواقعهم.

منهج الدكتور فضل عباس في التفسير:

1. العناية بفضائل القرآن، وبيان المكي والمدني، وأسماء السور.
2. تحديد موضوعات السورة القرآنية وموضوعات المقطع، والاهتمام بالوقف والابتداء وكيفية الأداء في التلاوة.
3. العناية بالمناسبة بين الآيات في بداية كل مقطع، ومناسبة اسم السورة لموضوعها، والمناسبات بين السور.
4. العناية بقضايا اللغة والنحو وبيان بلاغة القرآن الكريم والفروق اللغوية فيه وبيان اللطائف والدقائق البيانية.

جمعية المحافظة على القرآن الكريم / الإدارة العامة
عمان- الأردن

www.hoffaz.org - hoffaz@hoffaz.org

هاتف +96264628333 فاكس +96264628336

اشترك الآن في مجلة

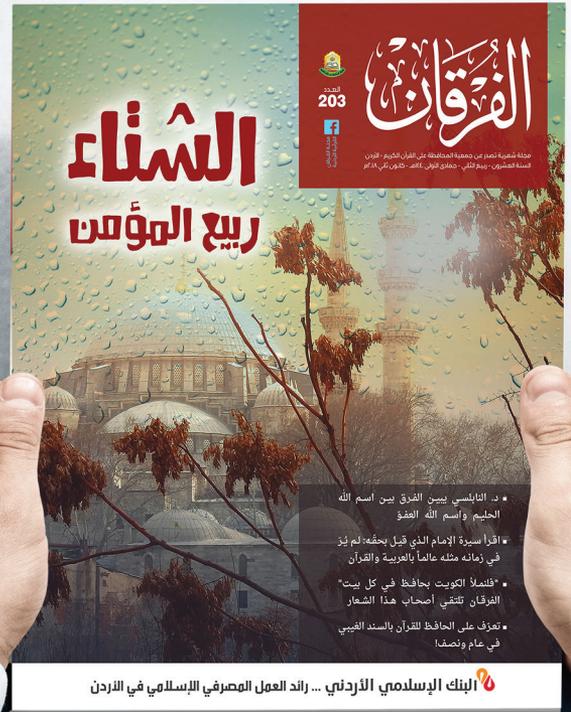
الفرقان

بقيمة
20
ديناراً

شاملة أجور التوصيل لبيتك أو عملك
الاشتراك يشمل 12 عدداً من المجلة
بواقع نسخة شهرياً

للاستفسار والاشتراك

+962 6 4628 333 +962 79 10 55 207



سلسلة رواة القراء (3) أ. منصور الخطيب	إيثار العدل على الهوى أ. أحمد القوقا	التعريف بكتاب خصائص الأمة الإسلامية الحضارية د. علاء الدين القريوتي	منهج القرآن في الإنصاف (1) أ.د. توفيق زبادي	{فَحَقِّدْ رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ} أ.د. محمد خازر المجالي
8	7	6	4	3
في وداع الشيخ أحمد السلاق أ. عمر الصبيحي	فرع عمان الثاني يرثي الشيخ أحمد السلاق	لقاء مع حافظتين رنا عادل	كيف نحيا بالقرآن؟ رنا عادل	اسم الله الكريم أ.د. محمد راتب النابلسي
16	15	14	12	11

المراسلات والإعلانات

ص.ب 925894 - الرمز البريدي 11190
عمان - الأردن

هاتف: 0096264628334

فاكس: 0096264628336

للتحويل البنكي: رقم الحساب 23801

البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

الموقع على الإنترنت: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

الاشتراكات (12 عدداً)

داخل الأردن

(20) ديناراً للأفراد

(25) ديناراً للمؤسسات

شاملة أجور البريد

خارج الأردن

(50) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية

(65) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

سعر بيع المجلة في الأردن: دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (3110/2006/د)

الجمعية تُكرّم فروعها الفائزة بجائزة الأداء المتميز أ. حسين عتّاف	الجمعية تُكرّم (150) حافظاً وحافظة للقرآن الكريم أ.د. محمد راتب النابلسي	الجمعية تُكرّم فروعها الفائزة بجائزة الأداء المتميز أ.د. محمد راتب النابلسي
40	26	24

مشرف عام المجلة السابق

د. إبراهيم زيد الكيلاني

"رحمه الله"

هيئة المجلة

المشرف العام: أ.د. محمد خازر المجالي
المدير المسؤول / رئيس التحرير: أ.د. سليمان محمد الدقور
مدير التحرير: أ.مجاهد أحمد نوفل

مستشارون

أ.د. زغلول راعب النجار
أ.د. صلاح عبد الفتاح الخالدي
أ.د. محمد راتب النابلسي
د. أحمد إسماعيل نوفل
أ. المستشار عبد لله العقيل
أ. حسن محمد علي

محررون

حمزة عبد الحليم حيمور
رنا عادل إبراهيم
آلاء "محمد رشيد" الرشيد

المستشار القانوني

المحامي منير فتحي مرعي

مراسلون

د. رشيد كهوس / المغرب
محمد شلال الحناحنة / السعودية
زكي شلطف الطريقي / البلقان
رائد حسني داود / إيطاليا

الإراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

تنويه

الإخوة القراء الكرام، نرحب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان، ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (450) كلمة كحد أقصى.
ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة (forqan@hoffaz.org)



أ.د. محمد خازر المجالي
رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم

﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ﴾ ﴿أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾

ليس صدفة ورود اسمه ﷺ في هذه السياقات ذات الدلالة العالية في المسؤولية، فمعلوم أن أعظم ما يضحّي به المؤمن هو نفسه، من أجل هذا الدين العظيم، وقدوتنا في ذلك رسولنا ﷺ.

هذه هي آخر آية من سورة الفتح، والفتح فيها هو صلح الحديبية لا فتح مكة، فالصلح كان مقدمة للفتح الأعظم فتح مكة، وكذلك لنشر الإسلام في كثير من بقاع الجزيرة العربية، حين تفرغ الرسول ﷺ وصحبه للدعوة، فكان عدد الذين بايعوه بيعة الرضوان (في صلح الحديبية) سنة ٦هـ ألف وخمسمائة تقريباً، بينما شارك في فتح مكة بعد سنتين أكثر من عشرة آلاف من الصحابة.

ومن الجدير بالذكر أن هذه الآية ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرْتَهُمُ رُكْعًا مُجْتَذِئًا بَيْنَهُمْ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمِثْلَهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَرِيزٍ أَخْرَجَ شَطْرَهُ فَآزَرَهُ، فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الفتح: ٢٩] قد وضحت أوصاف الصحابة، وأعلمت أنها مذكورة ليس في القرآن فقط، إنما في التوراة والإنجيل، وأهمها أنهم أشدّاء على الكفار رحماء بينهم، وهو مبدأ الولاء والبراء الذي نجامل فيه كثيراً هذه الأيام، ونرى أيضاً تلك الأوصاف الدالة على شدة صلتهم بالله تعالى.

قبل هذه الآية بشارة أن الله سيظهر هذا الدين على الدين كله، وكفى به شهيداً، دفعا لأية شبهة قد تطرأ على قلب مؤمن، خاصة حين يتحكم الباطل وينحسر الحق، فمهما علا الباطل فالسبب ليس قوته، بل ضعفنا نحن، ولا شك أن أسباب النصر مذكورة واضحة، لا بد من جمعها كلها، تماماً كما جمعت هذه الآية حروف الهجاء العربي، لتُشعرنا بكمال البناء والتوازن، أشدّاء على الكفار رحماء بينهم، وهي صفة واحدة ينبغي أن تستقر في قلب المؤمن، لتعلو مسؤوليته ويتصدى لحمل رسالة هذا الدين العظيم.

بمناسبة شهر ربيع الأول، حيث ميلاد المصطفى ﷺ، نبى الرحمة، الذي اختاره الله من بين العالمين ليكون خاتم المرسلين، ولتكون أمته كذلك آخر الأمم، وكتابها آخر الكتب؛ فهي أمة متميزة بمواصفات كثيرة، فجعل الله ميلاد هذا النبي ميلاد أمة، حري بأفرادها أن يهيئوا أنفسهم لمسؤولياتهم العظيمة، حين شرفهم الله بهذا القرآن وهذا النبي وهذه الرسالة.

تتبع ذكر النبي ﷺ باسمه في القرآن، فوجدته ذكراً أربع مرات باسمه (محمد)، ومرة واحدة باسمه (أحمد)، عدا عن مواضع كثيرة ورد فيها بصفة العبودية أو الرسالة أو النبوة، وهذه المواضع كلها سور مدنية، وهي حسب ترتيب المصحف: آل عمران، الأحزاب، محمد، الفتح، الصف.

والعجيب أن سياق ورود اسمه ﷺ جاء في سياق الجهاد في سبيل الله؛ ففي آل عمران" جاء في سلسلة الآيات التي تحدثت عن غزوة أحد: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَبْصُرَ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٤]، وفي سورة الأحزاب، وهي من اسمها واضحة الدلالة على الجهاد: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ [الأحزاب: ٤٠]، وفي سورة محمد، وهي التي تُسمى أيضاً "سورة القتال" جاء قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ﴾ [محمد: ٢]، وفي "الفتح"، وهي من اسمها تدل على الجهاد، جاءت الآية عنوان المقال، وأخيراً في سورة الصف، وهي أيضاً من اسمها وموضوعها تدل على الجهاد: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [الصف: ٦].

منهج القرآن

في الإنصاف (1)



أ.د. توفيق علي زبدي

فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أُمَّرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ ﴿النمل: ٣٢﴾ .

قال القرطبي: "فأخذت في حسن الأدب مع قومها، ومشاورتهم في أمرها، وأعلمتهم أن ذلك مطرد عندها في كل أمر يعرض، بقولها: ﴿مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أُمَّرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ﴾ فكيف في هذه النازلة الكبرى؟

فراجعها الملاء بما يقر عينها، من إعلامهم إياها بالقوة والبأس، ثم سلموا الأمر إلى نظرها، وهذه محاوره حسنة من الجميع^(١).

٢. إقرار الله - سبحانه - للقول الصدق من ملكة سبأ:

أَقْرَأَ الْقُرْآنَ قَوْلَهَا: ﴿قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرَازَ أَهْلِهَا آذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ﴾ [النمل: ٣٤] قال ابن عباس: هو من قول الله عز وجل مَعْرِفًا لِمُحَمَّدٍ ﷺ وأمه بذلك ومُخْبِرًا به^(٢).

قال الشنقيطي: "ألا ترى إلى ملكة سبأ كونها تسجد للشمس من دون الله وقومها، لما قالت كلاماً حقاً صدقها الله فيه ولم يكن كفرها مانعاً من تصديقها في الحق الذي قالته"^(٣).

فالآية تُقَدِّمُ لنا قاعدة وهي: "قبول الحق من كل من جاء به، وإن كان كافراً أو فاجراً".

ثالثاً: إنصاف الله - عز وجل - للقلة المؤمنة من أهل الكتاب:

١. إنصاف الله - عز وجل - للثابت على العهد:

لم يمنع كفر اليهود الله - عز وجل - أن يُنصف القلة المؤمنة

منهم التي ثبتت على العهد فأطاعته كما قال تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ﴾ [البقرة: ٨٢].

والمعنى بالقليل القليل في عدد الأشخاص؛ فقيل: هذا القليل هو عبد الله بن سلام وأصحابه. وقيل: من آمن قديماً من

من إنصاف الله تعالى للعبد أن أمده بنعمتي الإيجاد، والإمداد وإن كان غير مطيع له، فانظر إلى دعوة إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ والتي حجرها على المؤمنين، وكيف صَحَّحَهَا اللَّهُ لَهُ، قَالَ تَعَالَى ﴿رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَيُسَّرُ الْمَصِيرُ﴾ [البقرة: ١٢٦] قال ابن عباس ﷺ: كان إبراهيم يحجرها على المؤمنين دون الناس، فأنزل الله: ومن كفر أيضاً أرزقهم كما أرزق المؤمنين، أخلق خلقاً لا أرزقهم؟! أمتعهم قليلاً ثم اضطهرهم إلى عذاب النار ويُسَّرُ المصير، ثم قرأ ابن عباس: ﴿كَلَّا نُمَدِّدْهُنَّ لَوْلَا وَهَتْوُلَا مِن عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾ [الإسراء: ٢٠].

ووضع سبحانه وتعالى الميزان الذي يوزن به، ليوصل به إلى

الإنصاف والانتصاف كما قال تعالى: ﴿وَوَضَعَ الْمِيزَانَ﴾ [الرحمن: ٧].

أولاً: إنصاف الله تعالى للأمناء من أهل الكتاب:

قال تعالى مُنْصِفاً فريقاً من أهل الكتاب: إن تأمنه على كثير من المال يؤده إليك من غير خيانة فمن حفظ الكثير وأداه فالقليل أولى، ومن خان في اليسير أو منعه فذلك في الكثير

أكثر قال تعالى: ﴿وَمِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ مَن تَأْمَنُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ يُؤَدُّهُ إِلَىٰكَ﴾ [آل عمران: ٧٥].

قال القرطبي - رحمه الله -: "حَصَّ أهل الكتاب بالذكر وإن كان المؤمنون كذلك؛ لأن الخيانة فيهم أكثر"^(٤).

ثانياً: إنصاف الفعل والقول الحسن من الكافرين:

١. إنصاف الله - تعالى - ملكة سبأ لاستشارتها لقومها:

نوه القرآن بهذه المرأة في مشورتها وحصافة رأيها وحسن تدبيرها وهي على شركها قبل أن تسلم: ﴿قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا أَفْتُونِ



رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا

والآية توضح لنا: "سمة خاصة من سمات بني إسرائيل في نقض العهد، والنكث بالوعد، والتفقت من الطاعة، والنكوص عن التكليف، وتفرّق الكلمة، والتولي عن الحق البين"^(١).
والقليل الذين أنصفهم الله - عز وجل - هم: عَبْدُ اللَّهِ بَنِ سَلَامٍ وَإِخْوَانَهُ الَّذِينَ أَسْلَمُوا؛ فَهَؤُلَاءِ صَادِقُونَ فِي إِسْلَامِهِمْ، لَا يَقْصِدُونَ خِيَانَةً وَلَا خِدَاعًا^(٢).

والآية إيماء للمؤمنين بالوفاء بالعهد.

٤. إنصاف الله - تعالى - للأمة المؤمنة من بني إسرائيل الذين

ينصفون ولا يجورون:

وأنصف الله - عز وجل - من بني إسرائيل أمة يستقيمون على الحق، يهدون الناس به، ويعدلون به في الحكم في قضاياهم كما قال تعالى: ﴿وَمِن قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ [الأعراف: ١٥٩]، أي: وبالحق يعطون ويأخذون، ويُنصفون من أنفسهم فلا يجورون^(٣).

وأخبر سبحانه وتعالى رسوله ﷺ بأن كثيراً من الناس متمردون عن قبول الحق، خارجون عن الإنصاف كما قال تعالى: ﴿وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ﴾ [المائدة: ٤٩]، ومع هذا الذم للكثير الفاسق، فالآية تحمل المدح والثناء للقلّة المؤمنة المذعنة للحق، السالكة سبيل الإنصاف، والحكمة في ذلك عدم بخس حق المؤمنين المطيعين وإن قلّوا.

هوامش:

١. تفسير القرطبي (١١٦/٤).
٢. تفسير القرطبي (١٩٤/٣).
٣. تفسير القرطبي (١٩٤/٣).
٤. الشنقيطي (٥/١).
٥. البحر المحيط (١/٢٧٢).
٦. تفسير المنار (٣٠٦/١).
٧. تفسير المنار (٢/٣٧٧).
٨. الظلال (١/٢٤٩).
٩. تفسير المنار (٦/٢٣٦).
١٠. تفسير الطبري (١٣/١٧٢).

أسلافهم، وحديثاً كعبد الله بن سلام وغيره^(٤).

قال الشيخ رشيد رضا -رحمه الله-: "وَالْحَكْمَةُ فِي ذِكْرِ هَذَا الْإِسْتِثْنَاءِ عَدَمُ بَخْسِ الْمُحْسِنِينَ حَقَّهُمْ، وَبَيَانُ أَنَّ وُجُودَ قَلِيلٍ مِّنَ الصَّالِحِينَ فِي الْأُمَّةِ لَا يَمْنَعُ عَنْهَا الْعِقَابَ الْإِلَهِيَّ إِذَا فَشَا فِيهَا الْمُنْكَرُ، وَقَلَّ الْمَعْرُوفُ"^(٥).

والآية إيماء للمؤمنين بالثبات على العهد.

٢. إنصاف الله - تعالى - للقلّة المؤمنة الثابتة في ميدان القتال من

بني إسرائيل:

وأنصف سبحانه من بني إسرائيل القلّة المؤمنة التي ثبتت عندما كتب الله عليهم القتال: كما قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَّهُمْ أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: ٢٤٦].

قال الشيخ رشيد رضا -رحمه الله-: "إِنَّ الْأُمَّةَ إِذَا فَهَرَهَا الْعَدُوُّ وَنَكَلَ بِهَا يَفْسُدُ بَأْسُهَا، وَيَغْلِبُ عَلَيْهَا الْجُبْنُ وَالْمَهَانَةُ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى إِحْيَاءَهَا بَعْدَ مَوْتِهَا يَنْفُخُ رُوحَ الشَّجَاعَةِ وَالْإِقْدَامِ فِي خِيَارِهَا -وَهُمُ الْأَقْلُونَ- فَيَعْمَلُونَ مَا لَا يَعْمَلُ الْأَكْثَرُونَ"^(٦).

والآية تبرز لنا: أن الخواص في كل وقت يقل عددهم، ولكن يجل قدرهم.

والآية إيماء للمؤمنين بالثبات في ميدان القتال.

٣. إنصاف الله - عز وجل - للقلّة المؤمنة الموفية بالعهد من بني إسرائيل:

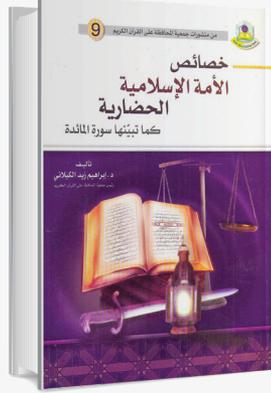
ذمّ الله الكثرة الخائنة من اليهود، ومدح القليل منهم الذين آمنوا كما قال تعالى: ﴿فِيمَا نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعْنَتُهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهَا وَسُوءَ حَضَإٍ وَمَا ذُكِّرُوا بِهِ. وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [المائدة: ١٣].

خصائص الأمة الإسلامية الحضارية كما تبينها سورة المائدة للدكتور إبراهيم زيد الكيلاني رحمه الله



د. علاء الدين زكي القريوتي

قسم اللغة العربية وآدابها - جامعة الزيتونة الأردنية



المؤمنين، وتطهيرها من الولاء للأجنبي. بيان دور العلماء في تحقيق هذه الوحدة. تعميق الوعي الإيماني بأصول العقيدة الإسلامية، وبيان فساد عقائد أهل الكتاب اليهود والنصارى، وما أصابها من تحريف وتغيير.

جاءت لغة الكتاب واضحة سهلة مُعبّرة مؤثّرة، تلمس فيها حُرقة الباحث على واقع الأمة الإسلامية المعاصر، وحرصه على أن تستعيد دورها الحضاري المتألق، ونقمتها الشديدة على أعدائها المتربّصين بها وبحضارتها، عبر أمثلة واقعية، ونماذج معاشة، ولعلي أقف عند تعليقه على قصّة نكوص بني إسرائيل وجنّهم عن مواجهة المشركين الذين احتلوا بيت المقدس، فعاقبهم الله بالتيه (المائدة: ٢٠-٢٦) مُبيناً الدور الحضاري الواجب على العلماء: "ما أشبه اليوم بالأمس، إنّ المتأمل في أحوال الأمة الإسلامية اليوم، وما أصابها من فرقة وتقطيع سياسي واقتصادي واجتماعي، حولها إلى شعوب مُستعبدة، لا تملك إرادتها السياسيّة ولا التشريعيّة ولا الاقتصاديّة، وقد أعلن حكّامها تعطيل فريضة الجهاد، وملاحقة المجاهدين والتكيل بهم، وحراسة أمن أعدائهم، يجد صورة جديدة لهذا التيه، يزيده في الأمة ضراوة الإعلام الفاسد والفضائيات المبرمجة، حتى يصرفوا الأمة عن طريق الإنقاذ والتحرير والفلاح، وهذا ما يدعو علماء الأمة وقادتها الصادقين، أن يتسلّحوا بالصبر، ويواجهوا هذه الفتنة المبرمجة لإحكام التيه، بوضع الخطط الحكيمة، وتوظيف طاقات الأمة، والتعاون لمواجهة الفساد والفاستدين، وإخراج الأمة من الظلمات إلى النور، ومن التيه إلى الهدى، والعمل الصالح تحت راية الإسلام". (ص ١١٢).

رحمك الله يا أستاذنا الدكتور إبراهيم زيد الكيلاني، فقد كنت من هؤلاء العلماء الصادقين، ولا نزكي على الله أحداً.

الحمد لله الرحمن، الذي علم القرآن، والصلاة والسلام على سيد البلاغة والبيان، في كل وقت وأن، وبعد؛ فهذا الكتاب السادس في مكتبتنا القرآنية، وهو يندرج ضمن التفسير الموضوعي للسورة القرآنية، ذلك التفسير الذي يُجلي وحدة السورة، ويكشف عن مقاصدها، ويبرز المعجزة القرآنية في ترابط الآيات بعضها ببعض، ومن ثمّ ترابط السور القرآنية بعضها ببعض، لا سيما إذا كان الحديث عن خصائص أمتنا الإسلامية الحضارية.

يرى الباحث أنّ سورة المائدة من أعظم سور القرآن الكريم، التي تجلّي بوحدتها الموضوعية خصائص الأمة الإسلامية الحضارية، التي أعدها الله لتكون معلّمة للبشرية شاهدة عليها؛ إذ تنزلت مُنجمّة بعد أن اشتدّ عود الإسلام في المدينة المنورة، ورسخت أركان الدولة الإسلامية، في الحقبة الممتدة من صلح الحديبية في السنة السادسة والنصف للهجرة النبوية، إلى عام حجة الوداع، قبيل التحاق سيدنا محمد ﷺ بالرفيق الأعلى، وهي حقبة من الأهمية بمكان لاستكمال شرائع الإسلام، المتصلة بوجود الأمة الإسلامية، وسبل المحافظة على هويتها، وترسيخ القيم الإيمانية والتربوية، في بناء الشخصية الإسلامية والمجتمع الإسلامي.

ويعرض الباحث في كتابه هذا جملة من الخصائص الحضارية للأمة الإسلامية، مُوزعة على الآيات الكريمة في سورة المائدة، وهذه الخصائص على الإجمال لا التفصيل: الوفاء بالعقود وبناء الشخصية الحضارية. القيام بالعدل وإقامة دولة القانون، والتعاون لنصرتة، وضمان حرية الناس في تقلّهم، وحفظ كرامتهم وأموالهم. الاعتراف بالآخر، ولو اختلفنا معه في العقيدة. حماية البشرية وصيانتها. التميّز الحضاري عن عادات الجاهلية في المطاعم والذبائح والمشارب. إقامة مجتمع العفة والطهر والمحافظة على الأعراس والأنساب. إقامة المجتمع الإسلامي على قيم العبادة والذكر، والطهارة الجسدية والروحية. ترسيخ وحدة الأمة، بغرس قيم الولاء لله ورسوله وجماعة



أ. أحمد القوقا

مدير الشؤون القرآنية في الجمعية بالوكالة

إيثار العدل على الهوى

حتى يرى الحق باطلاً والباطل حقاً، وإما أن يعرف الحق ويتركه لأجل هواه أو لأجل تحقيق منافعه الشخصية أو مآربه الذاتية، فمن سلم من هوى نفسه وفق للحق وهدي إلى الصراط المستقيم.

ولقد ساوت هذه الآية في موضع القضاء والحكم والشهادة بين الأقارب والأباعد، وبين الأصدقاء والأعداء، وبين الأغنياء والفقراء، ووضعتهم على المسطرة الموضوعية المجردة من كل ميل، ومن كل هوى، ومن كل مصلحة، ومن كل اعتبار، ونهت إلى تخلص القضايا من أية ملاسبات محيطية بها، أو التأثر بأحوال يلتبس فيها الباطل بالحق لما يحف بها من عوارض يتوهم أن رعيها ضرب من إقامة المصالح، وحراسة العدالة؛ فقد أبطلت الآية التأثر بالمظاهر التي تستجلب النفوس إلى مراعاتها والتعاطف معها والانحياز إليها، كالفوارق العلمية والاجتماعية والعشائرية والقومية.

ولقد نهت الآية عن اللب والإعراض في القضاء والشهادة، ويشمل ذلك معاني العدول عن الحق في الحكم، والعدول عن الصدق في الشهادة، أو التناقل في تمكين المحق من حقه وأداء الشهادة لطلبها، أو الميل في أحد الخصمين في القضاء والشهادة، أو المماطلة في الحكم مع ظهور الحق. إن العدل في الحكم، وأداء الشهادة بالحق هو قوام صلاح المجتمعات، والانحراف عن ذلك -ولو قيد أنملة- يجر إلى فساد متسلسل، وهذا ينطبق على جميع مناحي الحياة، بل يشمل جميع مؤسسات الحكم في الدولة، ويشمل كذلك جميع مؤسسات العمل الرسمي والشعبي، فضلاً عن مؤسسات العمل الخيري والإسلامي.

والمؤسسات التي يسودها العدل والقانون والشفافية تحافظ على نفسها من التآكل والانحيار، بعكس المؤسسات التي يسودها الظلم وعدم المساواة وغياب المعايير الموضوعية في القياس والتحليل والتقييم، وتطبيق القانون، فسوف يشيع فيها الإهمال والتساهل والاهتراء، وسوف ينخفض ولاء الموظفين لها، ويفقدون الثقة بإدارتها، فالظلم مؤذن بالخراب والدمار، والمؤمن يؤثر العدل على اتباع هواه ومصالحته الضيقة، ويدور مع الحق حيث دار.

المراجع:

- مفاتيح الغيب / الإمام الرازي.

- روح المعاني / الإمام الألويسي.

- التحرير والتنوير / ابن عاشور.

- التفسير الوسيط / محمد سيد طنطاوي.

المتدبر في سورة النساء يدرك أن أعظم مباني هذه السورة العدل، وأن الآية المحورية التي تدور حولها السورة هي قوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىَٰ أَن تَعْدِلُوا وَإِن تَلَوْا أَوْ تَعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ [النساء: ١٣٥]، وعند استعراض السورة وتجلية حقائق آياتها ومقاصدها، تصل إلى تلك النتيجة السابقة.

ففي أولها الأمر بما هو جامع لمعاني القيام بالقسط، وهو تقوى الله وعبادته، ثم الوصية بالأرحام واليتامى، والعدل بين الزوجات، والعدل في الوصية والتركة والقسمة، والتحذير من مسارب ما يخل بذلك. وتتوسط السورة طلب إقامة العدل العالمي أو الإنساني، وأداء الأمانات إلى أهلها ومستحقيها.

وفي آخرها طلب الاعتدال وترك الغلو في الدين، والختم بتكملة أحكام الكلاله، وقد تكرر طلب العدل في السورة بدلالة المطابقة أو التضمين أو الالتزام؛ فبدا التلاحم والانسجام بين أول السورة ووسطها وآخرها. ولقد تجلى مقصد العدل في سورة النساء من خلال الترغيب والترهيب والأمر والنهي والمواظب والزواجر؛ فالأشكال البديعية المرصودة في الأسلوب القرآني في عرض محور العدل تضمن انسجام النص القرآني وتلاحمه على مستوى العمق الدلالي.

ولو أمعنا النظر في الآية المحورية للسورة، فإن لفظ القوام هو المبالغ في القيام بالشيء وفي الإتيان به على أتم وجه وأحسنه، وقوله شهداء جمع شهيد بوزن (فعليل)، والأصل في هذه الصيغة أنها تدل على الصفات الراسخة في النفس، ككريم وحكيم؛ فكأنه سبحانه يقول لهم: رؤوا أنفسكم على التزام كلمة الحق، وعودوها على نصرة المظلوم وخذلان الظلم، وليكن ذلك خلقاً من أخلاقكم، وسجية من سجاياكم، فلا يكفي أن تعدلوا في أحكامكم مرة أو مرتين، وإنما الواجب عليكم أن تداوموا على إقامة العدل في كل الأحوال، ومع كل الأشخاص.

وإن أعظم عائق لإقامة العدل: اتباع الهوى، ولهذا نبه -تعالى- على إزالة هذا المانع بقوله: ﴿فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىَٰ أَن تَعْدِلُوا﴾ أي: فلا تتبعوا شهوات أنفسكم المعارضة للحق، فإنكم إن اتبعتموها عدلتن عن الصواب، ولم توفقوا للعدل، فإن الهوى إما أن يعمي بصيرة صاحبه

سلسلة رواة القراء (3) ترجمة الراوي البزّي

(أحمد بن محمد المكي) ١٧٠ - ٢٥٠ هـ



أ. منصور الخطيب
رئيس قسم الديوان في الجمعية

الإخريط، وهب بن واضح، وكلهم عن إسماعيل بن عبد الله المخزومي المعروف بالقسط، قال أبو عمرو الداني: اتفق الناقلون عن البزّي على أن إسماعيل القسط قرأ على ابن كثير نفسه، إلا ما كان من الاختلاف عن أبي الإخريط، فإن البزّي حكى عنه الموافقة للجماعة^(١).

خامساً: رواة القراءة عنه:

قرأ على البزّي خلق، منهم: أبو ربيعة محمد بن إسحاق الربيعي، وإسحاق بن محمد الخزاعي، والحسن بن الحباب، وأحمد بن فرج، وقُتِبَل محمد بن عبدالرحمن المكي، وآخرون^(٢).

سادساً: منزلته في الرواية والحديث:

روى عنه: البخاري في تاريخه، والحسن بن الحباب بن مخلد، ومحمد بن يوسف بن موسى، والحسن بن العباس الرازي، ويحيى بن صاعد، ومضر بن محمد الأسدي، وآخرون^(٣).

وفاته:

توفي البزّي سنة (٢٥٠هـ)، عن ثمانين سنة، رحم الله الإمام البزّي، وأسكنه في مستقر رحمته^(٤).

الهوامش:

- ١- الذّهبي: معرفة القراء الكبار، م ١ ص ٣٦٥.
- ٢- تراجم القراء العشر ورواتهم المشهورين، ص ٢٨.
- ٣- ابن الجزّي: غاية التّهاية، ج ٢ ص ١٠٩.
- ٤- معرفة القراء الكبار، م ١ ص ٣٧٠.
- ٥- المصدر نفسه، م ١ ص ٣٦٥.
- ٦- المصدر نفسه، م ١ ص ٣٦٦.
- ٧- المصدر نفسه والصفحة.
- ٨- غاية التّهاية م ٢ ص ١١٠.

أولاً: اسمه ونسبته وكنيته ومولده:

هو الإمام أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزّة المكي، مولى بني مخزوم، والبزّة: الشدة، واسم أبي بزّة بشار، وهو مولى عبد الله بن السائب المخزومي، وأبو بزّة فارسي، وقيل: همداني أسلم على يد السائب بن صيفي المخزومي، ولد البزّي سنة (١٧٠هـ)^(١).

ثانياً: صفاته:

كان -رحمه الله- ذيناً عالماً، ورعاً عابداً، صاحب سُنّة^(٢)، وهذا حال حامل القرآن، أينما حلّ، وأينما ارتحل، يتأدب بأداب القرآن، ويتخلق بأخلاقه، حتى يفيض القرآن على روحه وجوارحه، فيمتاز به على سائر من حوله ممن لم يوفق لمثل ما وفق إليه، فالتخلق بأخلاق القرآن والعمل به، هي الثمرة المباركة التي حرص على جنيها السائرون في مدارج السالكين إلى الله.

ثالثاً: مكانته وعلمه:

أحد رواة قراءة عبد الله بن كثير، مقرئ مكة، ومؤذن المسجد الحرام مدة أربعين سنة، أستاذ محقق، ضابط متقن، ثقة ثبت في القراءة، أقرأ الناس بالتكبير من سورة الضحى إلى آخر القرآن^(٣).

قال الحسن بن الحباب: سألت البزّي: كيف التكبير؟ فقال: "لا إله إلا الله والله أكبر"^(٤).

رابعاً: شيوخه في القراءة:

قرأ القرآن على أبيه، وعلى عبد الله بن زياد مولى عبيد بن عمير الليثي، وعلى عكرمة بن سليمان مولى بني شيبه، وأبي



مسابقة العدد مئتين وثلاثة عشر

الجوائز مقدمة من  البنك الإسلامي الأردني 100 دينار

المسابقة من وحي مقالات هذا العدد

اختر الإجابة الصحيحة:

١. مؤلف كتاب "خصائص الأمة الإسلامية الحضارية كما تبينها سورة المائدة" الذي عرّف به باب "ينابيع قرآنية":
أ) د. فضل عباس. (ب) د. إبراهيم العلي. (ج) د. إبراهيم الكيلاني.
٢. "وتميّزت الجمعية ببرامجها: فهذا برنامج للتلاوة والقراءات، وهذا برنامج للحفاظ والتثبيت" عبارة وردت في مقال:
أ) ينابيع قرآنية. (ب) الدين القيم. (ج) إلى لقاء.
٣. "الله سبحانه واجب الوجود المنزه عن كل عدم وعن كل نقص، العزيز الذي لا إله غيره" من معاني اسم الله:
أ) الأول. (ب) الكريم. (ج) المجيد.
٤. ورد في افتتاحية العدد أن اسم (محمد) و(أحمد) ورد في القرآن الكريم في سور:
أ) مكية. (ب) مدنية. (ج) مدنية ومكية.
٥. ورد في باب (مع الأسرة والشباب): "ألا يحتاج هذا المخلوق المكرّم إلى كتاب من خالقه ومربيّه" وصاحب هذا القول:
أ) مصطفى الرافعي. (ب) محمد راتب النابلسي. (ج) البشير الإبراهيمي.
٦. "أنصف الله من بني إسرائيل القلة المؤمنة التي ثبتت عندما كتب عليهم القتال" وهذا من دلالات الآية:
أ) [البقرة:٢٤٦]. (ب) [آل عمران:١١]. (ج) [المائدة:٢٠].

جوائز المسابقة

خمس جوائز
قيمة كل جائزة

20 ديناراً

شروط المسابقة

١. الإجابة عن جميع الأسئلة.
٢. إرسال الإجابات مع كوبون المسابقة.
٣. آخر موعد لقبول الإجابات يوم ١٧/١٢/٢٠١٩.
٤. ترسل الإجابات بالبريد على عنوان المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات المرسلة عبر الفاكس).
٥. ضرورة كتابة الاسم الرباعي، والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.



إجابات مسابقة العدد 213

- | | | | |
|-------|----|-------|----|
| | -4 | | -1 |
| | -5 | | -2 |
| | -6 | | -3 |

الفائزون بمسابقة العدد مئتين وأحد عشر 211

- إبراهيم حمد الله محمد حسن
- غادة مصطفى عبد القادر الزين
- فاطمة محمود داود الشلش
- عبد الرحمن رياض محمود الشواقفة
- إبراهيم محمد عايد الحباب

لإعلاناتكم في

الفرقان

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٣٥)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤
الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع الإلكتروني: www.hoffaz.org
البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

إجابات مسابقة العدد مئتين وأحد عشر 211

- ١- المحكمة.
- ٢- الحسيب.
- ٣- أ. إياذ حماد.
- ٤- إلى لقاء.
- ٥- (١٥) حافظه.
- ٦- أبي بكر الصديق.

كوبون مسابقة العدد 213

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:

مراد السموات والارض والحق

الكريم



أ.د. محمد راتب النابلسي

يحب ذاته على حساب الآخرين لئيم، والبخيل لئيم، كل الصفات الخسيسة تجمعها كلمة لئيم، وكل الصفات المحمودة تجمعها كلمة كريم، فالتناس رجلان: كريم ولئيم.

الله سبحانه وتعالى، وصف هو نفسه، بأنه **كريم**:

﴿يَتَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ يعني ظننت به غير الحق، وظننته غير عادل، وظننته غير رحيم، وظننته غير قدير، بل هو لا ينسى عباده المؤمنين، وكما أنه لن يضع الذين أفنوا حياتهم في طاعته في النار، وكذلك لن يكافئ الذين ناصبوه العدا بالجنة، إذا ظننت بالله غير الحق ظن الجاهلية، فقد اغتررت بربك **الكريم**، لأن الله **كريم** فكيف تغترت به؟!

التعريف الدقيق لاسم **الكريم**، هو واجب الوجود المنزه عن كل عدم وعن كل نقص، العزيز الذي لا إله غيره.

هذا الكلام يُلخص بصفات ثلاث: وجوده، ووحدانيته، وكماله؛ فالله **كريم** يعني: موجود، وواحد، وكامل.

ومن معاني **الكريم** أنه يستر الذنوب ويخفي العيوب.

والكريم هو الذي يبتدئ بالنعمة من غير استحقاق، تفضل علينا وأوجدنا دون أن يكون لنا حق في أن نوجد، ليس لنا حق عنده بل تفضل علينا وأوجدنا، فنعمة الإيجاد ابتدأها الله دون استحقاق منا.

اسم **الكريم**، ثابت بنص القرآن الكريم، قال تعالى:

﴿يَتَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ (٦) الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّدَكَ فَعَدَلَكَ (٧) فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴿ [الانفطار: ٦-٨].

وهذه الآية تخاطب القلب والعقل معاً، وقد ورد هذا

الاسم بصيغة اسم التفضيل في آية أخرى بقوله تعالى:

﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ [العلق: ١-٥].

فالكريم في قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ .

والأكرم في قوله تعالى: ﴿أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ .

قال العلماء: كل صفة محمودة تُسمى كراماً على خلاف ما يظنه معظم الناس، من أن فلاناً كريم يعني أنه يعطي، وعطاؤه كثير.

فكلمة **كريم** شاملة واسعة: فالحلم كرم، والسخاء كرم، واللطف كرم، والصبر كرم، والمروءة كرم.. فالكرم يعني أية صفة حميدة يتصف بها الإنسان، بل إن الصفات الحميدة كلها تلخص بكلمة واحدة هي الكرم، بينما الصفات الخسيسة كلها تلخص بكلمة واحدة هي اللؤم.

وعلى النقيض الذل وهو: أن يقف الكريم بباب اللئيم، فالخسيس لئيم والمتكبر لئيم، والجحود لئيم، والذي

كيف نحيا بالقرآن؟

رنا عادل

أما معلمة التحفيظ الفاضلة صفية فتقول: "لطالما كان القرآن الكريم رفيقاً لي في دربي، وأنار بنور حروفه ظلام قلبي.. حفظ القرآن وتعلمه خيرٌ من الدنيا وما فيها.. ورحلة حفظي مع القرآن رحلة ممتعة وجميلة مع كونها شاقّة.. القرآن يحفظ صاحبه فيعيد ترتيب الأولويات، ويقيّد معظم التصرفات، ويُهذب السلوكيات لترقى إلى منزلة أهل القرآن، وتخشى من الزلات والعثرات حتى لا تسلب منك الآية أو الآيات.."

وقد أثر القرآن على سلوكي خصوصاً في الأزمات والتعامل مع الناس.. وقد أضاف إلى حياتي بركة الوقت وراحة وسكينة رغم صعوبات الحياة..

ولتحفيظ القرآن الأثر الأكبر؛ فلا بد أن تكوني شخصية قرآنية مميزة حتى تستطعي أن تعطي وتعيني الآخر على حفظ القرآن؛ فكلما كنت ممثلة بحب القرآن أكثر كان حفظك للقرآن متقناً، واستطعت أن يكون ذلك غرساً أجمل. وقد علمني مشايخي أن حفظ القرآن وظيفة العمر، وهو مُقدّم على كل شيء.."

وأما المعلمة سهام الحاصلة على سند غيبي بعدة قراءات فتقول: "بدأت رحلتي مع القرآن حينما كنت طالبة، وفي كل مرحلة من مراحل تعلمي للقرآن أشعر ببركاته على حياتي وأهل بيتي.. وحينما صرت معلمة للقرآن ازداد إحساسي بعظم المسؤولية التي أحملها، وكانت فرحتي لا توصف حينما تختم إحدى الطالبات القرآن الكريم على مسمعي سواء نظراً من المصحف أو غيباً.."

وكان تعليمي للقرآن الكريم بمثابة تعليم لي من جديد، فأجتهد في تطبيق أحكام القرآن.. وأجتهد في استنباط أسرارهِ ومعانيهِ لأحيها مع أهل بيتي أولاً ثم مع طالباتي.. وقد أعانني فهم القرآن لتجاوز الكثير من المحن التي تعترض الإنسان في حياته..

سؤال مهم، نحاول الإجابة عليه في هذه الأسطر، ولا نقتصر على الإجابة النظرية، بل نستعرض نماذج واقعية لأناس عاشوا مع القرآن، عساها ترسم نهجاً واضحاً لمن أراد أن يكون القرآن منهجه وهاديه ورفيقه..

قال الشيخ البشير الإبراهيمي: "أحيوا قرآنكم تحيون به، حققوه يتحقق وجودكم، أفيضوا من أسرارهِ على سرائركم، ومن آدابهِ على نفوسكم، ومن حكمهِ على عقولكم: تكونوا أطباء، ويكن بكم دواء.."

لقد امتن الله على عباده بكتاب عظيم لا تبلى حكمه وفوائده، وكلما تعمقنا في معانيهِ ازددنا فهماً وعملاً وتطبيقاً لأوامره ونواهيهِ..

التقت (الفرقان) عدداً من الحافظات والمعلمات، لنرى كيف أثر القرآن العظيم على حياتهن.

فالأنسة دعاء الحافظة لكتاب الله والحاصلة على السند الغيبي المتصل برسول الله ﷺ تقول لنا: "أعظم بها من نعمة؛ نعمة القرآن.. فالحمد لله رب العالمين واهب النور المبين، والمتفضل به رحمةً وهدايةً ونوراً وبشراً للمسلمين، فلقد هداني الله منذ الصغر إلى طريق حفظ هذا الكتاب العظيم، وأراني من أسرارهِ ما لو علم بها الناس لما تراخوا لحظة عن التمسك بصحبته، وقد حبانني منذ زمن ليس بالبعيد أن أكون حاملةً للسند المتصل برسول الله ﷺ، ووالله إنني لأجد مع حفظي وصحبتني للقرآن لذة في السرد، وبركة في الأوقات والأعمال، ويسراً في الأقدار والأحوال، واكتفاءً واستغناءً به عن الخلق، وما من شدة مررتُ بها إلا كان القرآن سبباً في زوالها، ويعظم أثره في قلبي أكثر إذا غفلتُ عنه حيناً! أشعر وقتئذ بضيق العيش وكآبته، فأفزع بعدها إلى حزبي طالبة طمأنينة الروح وراحة الفؤاد من جديد.. أسأل الله تعالى أن يوفقنا للأنس بالقرآن، وأن يجعله شفيعاً لنا يوم الحساب.."

يدرك الحقائق إلا بنور الله.. والقرآن هو نور الله قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ كُفْرًا مِنْ رَبِّهِمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا﴾ [النساء: ١٧٤].

وحيثما يستتير المؤمن الحافظ لكتاب الله أو التالي له والعامل به بنور الله فلن يضل عقله، ولن تشقى نفسه، قال تعالى: ﴿فَأَمَّا يَا نِينَصُكُمْ مَنِ هَدَىٰ فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ﴾ [طه: ١٢٣].

وكيف يضل امرؤ يقرأ القرآن، والقرآن يُقدِّم له تفسيراً صحيحاً لحقيقة الكون والحياة والإنسان، من عند مكوّن الأكوان، وواهب الحياة وخالق الإنسان؟!

ومن اهتدى بهدي القرآن لا يضل عقله، ولا تشقى نفسه، وكيف تشقى نفسه وتحزن، وقد منحه الله نعمة هي أثنى ما في الحياة النفسية، ألا وهي نعمة الأمن، تلك النعمة التي عزّت على كثير من الناس.

إن لتعلم القرآن وحفظه والعمل به أثراً عظيماً في نفس الحافظ أولاً، ثم يمتد هذا الأثر إلى أسرته حيث يُصبح قدوة لمن حوله يُعرَفُ بأخلاقه وأدابه التي استمدّها من كلام ربّه، ثم يمتد أثر الخير إلى المجتمع كُله فتتمو دوائر الحق وتوسع، ومع تناميها تضيق دوائر الشر، وينتشر الأمن المجتمعي الذي نصبو إليه جميعاً.



ويُتحفنا العلامة د. محمد راتب النابلسي فيقول: "القرآن هدىً وبيان وموعظة وبرهان، ونورٌ وشفاء، وذكرٌ وبلاغ، ووعدٌ ووعيد، وبشرى ونذير، يهدي إلى الحق، وإلى الرشد، وإلى صراط مستقيم، يُخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد، ويحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه، فيه تبيانٌ لكل شيء وهو شفاء لما في الصدور، وهو مصدرٌ رئيسٌ لمعرفة الله عز وجل؛ فالقرآن كلامه، ومن خلاله نتعرف إلى الله عن طريق التدبُّر، والسموات والأرض خلقه ومن خلالهما نتعرف إلى الله عن طريق التفكّر، والحوادث أفعاله، ومن خلالها نتعرف إلى الله عن طريق النظر والتأمل.

وحيثما يقتني أحدنا آلةً بالغة التعقيد، غالية الثمن، ذات نفع عظيم، تراه حريصاً حرصاً لا حدود له على اقتناء الكتيب الذي تُصدره الجهة الصانعة، والذي يتضمّن طريقة الاستعمال، وأسلوب الصيانة؛ فهو حريص على اقتناء هذا الكتيب، وعلى ترجمته وفهمه، وتنفيذ تعليماته، بدقة بالغة، وهذا الحرص نابعٌ من حرصه على سلامة هذه الآلة وعلى مستوى مردودها.

وهذا الإنسان بجسده يُعدُّ أعقد آلة في الكون، وفي هذا الإنسان نفسٌ تعتلج فيها المشاعر والعواطف، وتصطرع فيها الشهوات والقيم والحاجات والمبادئ، وفيه عقل يحتوي من المبادئ والمسلّمات والقوى الإدراكية والتحليلية والإبداعية ما أهله ليكون سيد المخلوقات.

والآن... ألا يحتاج هذا المخلوق المكرّم إلى كتاب من خالقه ومُربيّه ومُدبّرهِ، يبين له فيه الهدف من خلقه، والوسائل الفعّالة التي تحقق هذا الهدف؟

إنّ العين مهما دقّت صنعتها، ومهما أُحكمت أجزاءها، ومهما ارتقت وظائفها، لا تستطيع أن تُبصر الأشياء، إلا بنور الشمس، والعقل مهما كُبر ورجح، ومهما تعددت وظائفه، ومهما دقت محاكمته، ومهما نما إبداعه، لا يستطيع أن

لقاء مع حافظتين



أجرت اللقاء: رنا عادل

والفخر الذي تشعر به أمي والتحفيز الكبير لصديقاتي وطالبات مركزي الحبيب مركز الهدى القرآني.

● كلمة أخيرة توجيهاً للقراء؟

القرآن الكريم كتابٌ عظيم، أقبلوا عليه يفتح لكم أبوابه ويعطيكم مفاتيحه، وستجدون الحفظ سهلاً وميسراً، وإن لم تحفظوه فتدارسوه وتعلموه وشجّعوا أبناءكم على حفظه.

الاسم: ليلى محمود حسين محمد
العمر: ١٤ عاماً.

● متى بدأت بحفظ القرآن الكريم؟

في الصف الرابع وعمري (١٠) أعوام.

● من كان يشجعك على الحفظ ويساعدك بالثبوت؟

أبي وأمي ومعلمتي.

● برأيك، ما هي أفضل الأوقات للحفظ والمراجعة؟

أثناء الليل قبل النوم.

● ما هي الصعوبات التي واجهتك، وكيف تمكنت من تجاوزها؟

الامتحانات التراكمية للحفظ والدراسة، ولكن تجاوزتها بالصبر والمثابرة والتوفيق بين الحفظ والدراسة من خلال وضع خطة لكل منهما.

● كم استغرق معك حفظ القرآن الكريم؟

ثلاث سنوات ونصف.

● ما هي نصيحتك لمن يرغب بحفظ القرآن؟

أن يُخلص نيته لله، ويبحث عن شيخ حافظ يأخذ بيده ويعينه على الحفظ، ويسعى جاهداً بالإرادة والتصميم والصبر لتحقيق هدفه في الحفظ.

● ما أثر حفظ القرآن في حياتك وحياة من حولك من المقربين؟

الطمأنينة والبركة وتيسير الأمور، والتوفيق من الله في كل أمور حياتي.. أما مع من حولي فأني حريصة على التعامل معهم بما أمر الله به في كتابه العزيز الذي أحفظه..

● كلمة أخيرة توجيهاً للقراء؟

أن يُقبلوا على كلام الله تلاوةً وحفظاً وتطبيقاً؛ ففيه راحةٌ لا يعرفها إلا من ذاقها.

أن يعمل الإنسان في مجال القرآن ويُعلم الناس من حوله تلاوته وتدبره وحفظه ويتنعم ببركاته فهذا شيء عظيم.. وأن تكون لك ابنة نشأت وترعرعت في حلقات حفظ القرآن وتجويدته وتدبره فهذه من أعظم نعم الله عليك.

السيدان الفاضلان محمود حسين وماجد عوض من العاملين في حقل القرآن الكريم والمتنعمين ببركاته وفضله، وتمييزاً في خدمة القرآن الكريم وأهله، وكان من فضل الله عليهما وكرمه أن التحقت ابنة كل منهما في حلقات الشفيح لحفظ القرآن الكريم، وتخرجتا في الحلقة بعد حفظ القرآن الكريم كاملاً.. وكان لمجلة الفرقان هذا اللقاء مع الحافظتين (ليلى محمود حسين) و(سارة ماجد عوض):

الاسم: سارة ماجد إبراهيم عوض.
العمر: 17 عاماً.

● متى بدأت حفظ القرآن الكريم؟

في شهر أيار ٢٠١٧م.

● من كان يشجعك على الحفظ ويساعدك بالثبوت؟

معلمتي سهى عودة من مركز الهدى القرآني، وأبي وأمي وجدتي.

● برأيك، ما هي أفضل الأوقات للحفظ والمراجعة؟

بعد صلاة العشاء قبل النوم، وبعد صلاة الفجر قبل الذهاب للمدرسة.

● ما هي الصعوبات التي واجهتك وكيف تمكنت من تجاوزها؟

تضارب أوقات الدراسة والحفظ في البداية والاختبارات التراكمية.. بدأت أنظم أوقاتي ووضعت جدولاً لساعات اليوم كاملة.

● كم استغرق معك حفظ القرآن الكريم؟

أقل من سنتين.

● ما هي نصيحتك لمن يرغب بحفظ القرآن؟

عندما تُتكرر في حفظ المصحف كاملاً تعتقد أنه صعب جداً وغير ممكن، ولكن مع كثير من الجهد والإصرار يُصبح كل شيء سهلاً ومتاحاً.

● ما أثر حفظ القرآن في حياتك وحياة من حولك من المقربين؟

شخصياً، أشعر أنني شخصٌ آخر، وعلاقتي مع الله ومع الكل تغيرت بشكل كبير، ويكفي أن أرى حجم الفرح والسعادة في وجه والدي

فرع عمان الثاني يرثي الشيخ أحمد السلاق

رسالة من الحافظ أ. محمد شاهين - من طلاب الشيخ
أخي المرابط في ذمة الله... وترجل الشيخ الذي أفنى عمره بين
مواطن الخير كلها... رأيناك يا شيخنا مدرساً تربي الأجيال على
أخلاق القرآن، رأيناك مربيًا ترشد الأطفال والشيوخ والرجال
في مساجد الله، رأيناك تسعى على الأراذل والمساكين وتحمل
هموم الفقراء واليتامى، رأيناك مرابطاً تحمل هم الأمة وأحزانها
وصرخاتها.

وها أنت ترحل عن أعيننا وما رحلت ذكراك، وما رحلت همساتك
ولن تذبذب غراسك، ولقد صدق فيك قول القائل: ومات قوم وما
ماتت فضائلهم.... يا شيخني أنت لم تمت، بل كتبت لك حياة في
كل زقاق وشارع، وها أنا أتصفح المواقع لأرى اسمك محفوراً في
قلوب الكثيرين، وها أنا أرى روحك تصعد ليلة الجمعة المباركة
التي اعتدت أن تكون فيها في القائمين تتاجي ربك، وتدعو مولاك
أن يفرج الكرب عن الأمة المكلومة...

اجتمعاً عليه، وتفرقاً عليه .د. محمد سعيد بكر - صديق الشيخ"
أكثر من عشرين عاماً عشناها معاً في ميادين طلب العلم والدعوة..
نسأل الله أن تكون في موازين حسناتنا وأن يظلمنا بها في ظله يوم
لا ظل إلا ظله.. كنت حريصاً على أن يكون إلى جانبي مثل ظلي
دائماً.. لا لأنه كان يوافقني في طريقة تفكيري كما كان البعض
يرى؛ بل لأنه كان يملك من الغيرة على الدين والحماسة للدعوة
والديناميكية العملية، وليس مجرد التظير وسعة الأفق وحرية
الرأي فحسب، ما يجعلني أطلبه لكل موقع وميدان حولي.. وكانت
ذكريات وذكريات ولقاءات ولقاءات.. وما تركته ورأيي في ميدان
إلا وكان نعم الأخ الذي يسد الثغرة ويحافظ على العهد... بل كان
يسبقني في صيامه وقيامه وكرمه الذي لم أستطع اللحاق به مطلقاً.
ثم بدأ مشوار الفراق في لحظة فارقة شاءت إرادة الله لي فيها أن
أذهب إلى ذلك المكان بينما يصاب صاحبي بذلك المرض العضال..
حتى قضى الله لي ما قدر لي لكن صاحبي لم يتعاف.. وزاد
الألم واستشرى فيه المرض العضال.. ولا يزال البلاء بالمؤمن
حتى يلقي الله وليس عليه خطيئة. واني لأشهد له ولا أزيه بأنه
حقق في نفسه قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَصَابِرُوا
وَرَابِطُوا وَأَتَقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَهْلِكُونَ﴾ [آل عمران: 200]..

**فقد صبر وصابر وورابط وأحسبه من المتقين المفلحين.
سلام الله عليك يا أبا حذيفة.**

ببالغ الحزن والألم ننعي وفاة مدير فرع عمان الثاني الشيخ
أحمد صالح خليل السلاق (أبو حذيفة)، الذي نزل به المنون
قبيل فجر الجمعة ٢٨ محرم ١٤٤١هـ، الموافق: ٢٧/٩/٢٠٢٠م.
ولا نملك ما نعبر به عن حزننا وألمنا بوفاته، فقد كان بحق مدرسة
في الأخلاق الحسنة والمعاملة الإسلامية والتضحية للدين والقرآن،
وأنقل لكم العبارة التي كان دائماً يكررها ويتفاخر بها ويقول:
(على ثغر القرآن نرابط).

الشيخ أحمد السلاق رجل لم يكن يمتلك شهرة واسعة، ولكن ثناء
الناس عليه والأثر الذي تركه فيهم كما بدا واضحاً من خلال
الكتابات الكثيرة التي تابعتها، حركت فينا المشاعر للكتابة عنه؛
إذ إننا أدركنا أن الراحلين ليسوا أمثال هذا الرجل الذي تغفلت
محبه في قلوب الناس، بل الراحلون هم الذين لا زالوا بيننا ولكنك
لا تسمع لهم ركزاً، ولا ترى منهم خيراً؛ فذاك راحل من مجالس
الناس ولو بلغ من العمر عتياً!

مات الشيخ ولكن خلوده سيكون من خلال طلابه الذين يذكرونه
ويتغنون بأخلاقه وحسن صفاته؛ فهم امتداد له وترجمان لسيرته..
فرع عمان الثاني

**رثاء لشيخنا الراحل أحمد السلاق رحمه الله تعالى /
مركز الإيمان القرآني - فرع عمان الثاني**

ذاك الصباح كان مرأً في فمي، كل ما حولي يوحى بالذبول، حتى
الكلمات تتحشرج فأستعيدها من قاع التردد لتبقي على خيط
الحياة المدود. للموت جلال أيها الراحلون. كما له مرارة وألم
وشعور بالغ بالفقد، نحن وحدنا من تمتد به الحياة نيكيم،
ونذرف الدمع في وداعكم، وتشيعكم للقبور، ونحن لا نكاد نصدق
أننا لن نراكم بعد اليوم.

وقد يعلم الجميع أي شخص أرثي اليوم، لأنهم يعرفونه حق المعرفة،
ومن يعرفه حق المعرفة يعلم تماماً جهده ومثابرتة في خدمة القرآن
الكريم وأهله، والحرص على تربية جيل يحمل راية القرآن والعمل
به، كان الشيخ الراحل مديراً في فرع عمان الثاني.. التابع لجمعية
المحافظة على القرآن الكريم الذي يشرف على ثلاثة عشر مركزاً
لتحفيظ القرآن وتدرسيه، وكل مركز يضم أكثر من مئة طالب
على الأقل.. إن كل هذا العدد من الطلاب ومشرفيهم يدعون لك
يا شيخنا.. ومحزونون لفراقك.. ونسأل الله أن تكون أعمالهم
وحفظهم وعملهم بالقرآن في ميزان حسناتك.

في وداع التتيخ أحمد السلاق رحمه الله

أ. عمر الصبيحي

عضو مؤسس في جمعية المحافظة على القرآن الكريم

نعم، الأخ أحمد السلاق، من خيرة من عرفت، وإنما إذ نُودِعَ هذا الشاب، لنستذكر قول الشاعر:

تُشَيِّعُكَ هَذِي الْأُوفُ تبكي فيك الفتى الأمثلا
وتبكي عليك عيونُ الرجال ودمعُ الرجال على من غلا

رحمك الله يا أحمد، رحمك الله يا صاحب السمات
الطيب، رحمك الله يا صاحب الخلق الطيب،
سيدذكرك إخوانك، ستذكرك مراكز التحفيظ،
ستذكرك محاريب المساجد، ستذكرك
ميادين العمل للقرآن الكريم.

فإلى رحمة الله، وإلى جنات
الخلد بإذن الله.. سلام الله
عليك في الخالدين يا أحمد.

عرفتُ الأخ الفاضل أحمد السلاق -رحمه الله- منذ أكثر
من عشرين عاماً، عرفتُ فيه الجدية وعرفتُ فيه الالتزام.. لمستُ
حرصه على محبة إخوانه، ولمستُ فيه الحرص على عبادة الله تعالى،
وأحسب أنه يصدق فيه حديث رسول الله ﷺ: "سبعة يُظَلِّمُ اللهُ في
ظلمه يوم لا ظل إلا ظله... ومنها "شاب نشأ في طاعة الله" (متفق عليه).
هذا الشاب الذي نشأ في طاعة الله، نشأ محباً لكتاب الله، ومحباً
لإخوانه، يُعلِّمُ الطلاب، ويرعى الأيتام.. يحضر اللقاءات الهادفة،
يُقدِّمُ الرأي والنصيحة، ترى فيه الهمة والعزيمة، ترى فيه الخير
والنور والبشر، حيثما سمع نداءً هبَّ إليه.

إنَّ جمعية المحافظة على القرآن الكريم تفتقد اليوم شاباً من شبابها،
ورجالاً من رجالاتها، وفارساً من فرسانها..

لعمرك ما الرزية فقد مال ولا شاة تموت ولا بعيرُ
ولكن الرزية فقد حُرُّ يموت بموته خلق كثيرُ

خالد الخالدي

التي شيّدتها وأسستها وبنيتها وانسحبت بهدوء بعد أن سلمت
الراية لغيرك.. هذا ديدنك تبقى في الخفاء ولا تنافس أحداً وإن
شعرت بالمنافسة والمدافعة والمطاحنة تنأى بنفسك وتبحث عن
مكان آخر تتشر به دعوتك حتى حطت رحالك في بلد المليون
شهيد تحمل همك الدائم وحلمك السامي وهاتفك الخالد:
سوف تبقى هنا كي يزول الألم.. سوف نجيا هنا سوف يجلو النغم
خبر رحيلك كل الناس تسمعه كأني خبر عادي، ولكنه عند محبيك
كصاعقة نزلت من السماء، وعند تلاميذك أوجع قلوبهم، وعند
إخوانك كأنما فقدوا أعزَّ إنسان عليهم.

لا نبالغ ولا نقول إنك إنسان معصوم أو مثالي، ولكنها صفات
أشهد الله تعالى أنك من خير من عرفنا وعاشرنا والله حسيبك.
سبحان الله تعالى، كيف يذهب الطيبون مسرعين كرائحة
الياسمين وانتعاش الرياحين ولفحة الزمن الجميل...

وداعاً أبا عبادة

صديقي، أخي، شيخي، معلمي.. كلها أنت.. مضت السنين
وتراكضت الأيام وتفلتت الساعات من بين أيدينا ونحن نحسب
أن كل الناس يموتون إلا من نحب.. كل الناس يذهبون إلا من
نشق.. كل الناس يرحلون إلا من أهديناهم قلوبنا أمانة عندهم.
ولكن مضيت يا أخي دون سابق إنذار.. مضيت بسكون وصفاء
ووقار كما أنت وكما علمتنا وكما تعلمنا منك.

كم أنجب الإسلام من عظماء وكم قدّم من حكماء لا يعرفون
إلا العطاء ولا يملكون إلا الحب
والنقاء ومن كان أكرم منهم
عطاءً ومن كان أبيض
منهم يداً تشهد
لك المراكز
القرآنية

وداعاً أبا أيهم

د. جبر السرحان
مدير الشؤون التربوية

على القرآن الكريم، وتدرّيس القرآن من أفضل الأعمال مصداقاً لقوله ﷺ: "خيركم من تعلّم القرآن وعلمه" (متفق عليه)،
- كان باراً بوالدته، متمثلاً قول النبي ﷺ: "رضا الرب في رضا الوالد..." (رواه الترمذي وصحّحه الألباني).
- كان مُحَبِّباً وملتصقاً مع جيرانه مُطبّقاً لحديث النبي ﷺ: "مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحْسِنِ إِلَى جَارِهِ" (رواه مسلم).
- كان -رحمه الله تعالى- محبوباً من الجميع، لا يُغضب أحداً.
- دائم المحافظة على السنّة مُحَبِّباً لأهلها.
- صاحب منهج وسطي في الدعوة إلى الله تعالى، يتمثل قول الله تعالى: ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ [البقرة: ١٤٣].
- شعاره قول الله تعالى: ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمُرُوءَةِ الْحُسْنَىٰ وَجِدْ لَهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ [النحل: ١٢٥].
هذا موجز لبعض صفاته وما تميّز به في حياته، رحمه الله تعالى رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته، وجمعنا به في مستقر رحمته، اللهم آمين.

رحل الأستاذ المربي الفاضل عطا الله طويرش السرحان "أبو أيهم"، ليلة الاثنين الموافق (٢٠١٩/٨/٥) وهو يؤم الناس في صلاة العشاء في الركعة الثانية قانتاً منيباً لله تعالى، وأيّ إكرام لهذا الرجل الذي تميّز بأخلاق الصالحين، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحداً، اتسم بعدة أمور قبيل وافته نذكر منها:

- أنه كان صائماً في اليوم الذي قبض فيه وهو رابع أيام التشريق، والنبي ﷺ يقول: "ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام..." (ويقصد العشر الأول من ذي الحجة) (رواه البخاري).

- صلّى المغرب جماعة في المسجد، وصافح الإمام وقبّله على غير عادته، وغادر المسجد ليتناول طعام الإفطار مع أهله، قال ﷺ: "صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة" (متفق عليه).

- كان واصلًا للرحم في نفس ليلة الوفاة؛ فقد قام بزيارة أحد أرحامه، قال تعالى: ﴿ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴾ [الأنفال: ٧٥]، وقال ﷺ: "مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ أَوْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ" (رواه البخاري).

- فاضت روحه الطاهرة ليلة الاثنين، وفي صحيح مسلم أن رسول الله ﷺ قال: "تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا".

- قبض في الركعة الثانية من صلاة العشاء وهو بين يدي الله تعالى، قال ﷺ: "مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ..." (رواه مسلم).

أبو أيهم -رحمه الله تعالى- في سطور:

- درس التجويد والعلم الشرعي في جمعية المحافظة على القرآن الكريم، قال ﷺ: "مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ" (رواه أبو داود والترمذي).

- درّس القرآن الكريم في المراكز الصيفية في جمعية المحافظة



لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا

دعاء المسالمة

أيا صاح.. الحياة ليست مجانية الدروس شحيحة هي؛ لا تعطي الدروس بعد استيفاء حقها دفعة واحدة بل تقطرها تقطيراً، في حين أن الإنسان يستنزف قواه بدفع هذا الثمن؛ ليصل لغاية قد نُحِتت حقائقها ووقائعها في أعماق الذات نحتاً مفادها: "لن تصل إلى المجد حتى تعبر الأشلاء".

يَشْبُ في الأعماق صراع عميق بين اليأس والرجاء،
تتظاهر بالقوة مع أن قلوبنا تنزف المأ..

ضحكات تستر خلفها أنين القلوب، وقوة تخفي بداخلها
محطات ألم وضعف.

في ظل لحظة الصراع بين التماسك والانهياب يهب صوت
العقل هادراً قوياً "لا لليأس"، تبرز من واحة الأمل خيوط؛
لتنشل القلب من وهدة الألم، لكن اليأس يحاول جاهداً أن
يعيد سلطانه لمملكة قلب المرء، ويجعل منه إنساناً ضعيفاً بعد
أن مزقته كروب الحياة.

بكل كرب وضربة قلب هناك رسائل ربانية من فهمها
سيجنّب الكثير من المهالك، وتبث فيه روح الإيجابية التي
تقهر المستحيل.

لكل منا تواريخ لا ننساها، لحظات مزقت الروح وأدمت
القلب، وألقت الجسد صريعاً في متاهات الحياة وغيّرت
مجرى حياتنا، لكن المؤمن الفطن من اعتبر بالخير والشر
وكان قوياً قادراً على السير القويم في نهج الحياة.

ف"المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف"
واللحظات الفارقة بعد الرسائل الربانية بقلب كل شخص
تتصهر فيه لتغير بوصلة عقله إما شخصاً للأفضل أو تنزج
به للهاوية والهلاك.

والعقل من عرف حجم الالتواءات التي تمر بها النفس
البشرية، وكان على الرغم مما فقد قوياً عند مروره بمحطات
الضعف بما يمتلك من عقل وإرادة وقوة تجعله قادراً على
التغلب على الضعف، ليتحول بعدها الوهن إلى قوة جامحة
يلوح بريقها في عيون أصحابها.

أمه



الحمد لله على سلامتك.. حفظك الله لنا وأدامك
تاجاً فوق رؤوسنا.
أمه: أحبك.

ابنتك: سدين سائد

ليوم واحد فقط.. أصبحنا دونك كمصباح بلا
ضوء، وكبستان بغير زهور، وكسماء دون نجوم.
في هذه اللحظات كانت قلوبنا معك دقيقة دقيقة..
وكانت ألسنتنا تدعو لك.

طيلة حياتي أعرف حقك علينا، وأعرف مدى تعبك
المتواصل لزرع بذور دروبنا وها نحن نجني الثمار
بفضلك.

لكن اليوم.. أدركت أنني لم أعرف شيئاً، وأني كنت
مخطئة عندما قلت إنني كتبت ما يوفيك حقك.
البارحة كنت أكتب لك.. اليوم قلبي عاجز عن
وصفك.. كل الكتب على مدى التاريخ قد وقفت
وقالت: الأم حقها لا يوفى.. الكلمات قد نفذت.
الحروف تتضارب ولا تعرف ماذا تحكي.. الحمد
لله حمداً لا بلوغ لمنتهاه على وجودك في حياتنا..



هل ترغب بتطوير شعار مؤسستك

دار الفن
للتصميم والإعلان



M. : +962799780003

E. : info@darfan.com

W. : darfan.com

دار الفن للتصميم والإعلان

صَلَّى اللَّهُ
وَسَلَّمَ

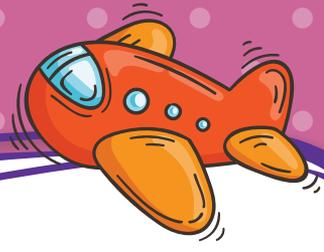
من أخلاق النبي

عن أنس رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يمرُّ بالصبيان فيُسلم عليهم.
وكان ﷺ يسمع نكأ الصبي فيُسرع في الصلاة مخافة أن تفتن أمه.
وكان ﷺ يحمل ابنة ابنته وهو يُصلي بالناس إذا قام حملها وإذا سجد وضعها.
وجاء الحسن والحسين وهما ابنا بنته وهو يخطب الناس، فجعلوا يمشيان ويعثران، فنزل النبي ﷺ من المنبر فحملهما حتى ووضعهما بين يديه، ثم قال: نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان يعثران، فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما.



بني

قال رسول الله ﷺ : لَأَنْ بَأَخَذَ
أَحَدُكُمْ حَنْلَهُ فَيَأْتِي بِحُزْمَةِ الْحَطَبِ
عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعُهَا فَيَكْفَى اللَّهُ بِهَا
وَجْهَهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ
أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ " رواه البخاري



بني، خلق في العالي وجد الفروق الخمسة بين الصورتين



من ألقاب أصحاب النبي

- خادم رسول الله ﷺ : أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- خطيب رسول الله ﷺ : ثابت بن قيس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- ذات النطاقين: أسماء بنت أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.
- ساقى الحرمين: العباس بن عبد المطلب (عم النبي ﷺ).
- صاحب سر رسول الله ﷺ : حذيفة بن اليمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.



مسابقة (العدد 213)

الجوائز لثلاثة فائزين

اختر الإجابة الصحيحة:

١. قال تعالى: {يَوْمَ يَكُونُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا}،
{الرُّوحُ} في هذه الآية هو المَلَكُ:
(أ) ميكائيل. (ب) جبريل.
٢. قال تعالى: {لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ} معنى
{كَبَدٍ}:
(أ) راحة. (ب) مشقة.
٣. قال تعالى: {وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا} معنى {بَنَاهَا}:
(أ) خَلَقَهَا. (ب) مَهَّدَهَا.
٤. قال تعالى: {وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى} معنى {عَائِلًا}:
(أ) يتيمًا. (ب) فقيرًا.
٥. قال تعالى: {هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَاشِيَةِ} معنى
{الْعَاشِيَةِ}:
(أ) الدنيا. (ب) القيامة.

الاسم الرباعي :

العمر : الصف :

آخر موعد لتسليم الإجابات: ١١/١٧/٢٠١٩م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (212)

- رهنف أحمد إبراهيم صلاح
 - أحمد طارق أحمد الصرايرة
 - محمد تيسير لطفي عاشور
- قيمة كل جائزة (10) دنانير



يا وادي

إنَّ محبة سيدنا محمد ﷺ فرض عين على كل مسلم، فلا يتم له الإيمان حتى يكون الله تعالى ورسوله ﷺ أحبَّ إليه مما سواهما، حتى من نفسه، قال رسول الله ﷺ: " لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ " (رواه البخاري).

فمحبة النبي ﷺ شرطٌ من شروط الإيمان، فلا يتم الإيمان ولا تُقبل الأعمال الصالحة دون محبته، ويدخل ضمن محبته ﷺ الإتيان بالشعائر الدينية، بامتثال أوامره وتجنُّب نواهيه، ومحبته دليلٌ على إخلاص المسلم وإيمانه، كما أنَّ محبته ﷺ طريق للجنة.

ماما ياسمين

تَهْنِئَةٌ

تتقدم لجنة إدارة فرع المزار الشمالي بالتهنئة والتبريك

من الفاضلة

سمية محمد العمري

بمناسبة حصولها على شهادة

الإتقان في علم التجويد

سائلين الله تعالى أن يجعلها من أهل القرآن وأن ينفع بها
الإسلام والمسلمين

تَهْنِئَةٌ

تتقدم لجنة إدارة فرع المزار الشمالي بالتهنئة والتبريك

من الأستاذ

عبد الله محمود الشрман

بمناسبة حصوله على الإجازة القرآنية

برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية

سائلين الله تعالى أن يجعله من أهل القرآن وأن ينفع به
الإسلام والمسلمين

تَهْنِئَةٌ

تتقدم لجنة إدارة فرع المزار الشمالي بالتهنئة والتبريك

من الفاضلة

هيفاء إبراهيم نصيرات

بمناسبة حصولها على الإجازة برواية حفص عن عاصم من
طريق الشاطبية

سائلين الله تعالى أن يجعلها من أهل القرآن وأن ينفع بها
الإسلام والمسلمين

تَهْنِئَةٌ

تتقدم لجنة إدارة فرع المزار الشمالي بالتهنئة والتبريك

من الفاضلة

ليلى عبدالعزيز أبو نبعة

بمناسبة حصولها على الإجازة برواية حفص عن عاصم من
طريق الشاطبية

وإصدارها كتيب (مصطلحات علم التجويد حديثاً)

سائلين الله تعالى أن يجعلها من أهل القرآن وأن ينفع بها
الإسلام والمسلمين

تَهْنِئَةٌ

تتقدم لجنة إدارة فرع الكرك بالتهنئة والتبريك

من الأخت **ساجدة العواسا**

من مركز شقيرا القرآني على ختمها القرآن العظيم غيباً
بالإتقان على شيختها (كوثر الطراونة)

بالسند المتصل عن النبي ﷺ

بارك الله فيها وفي شيختها ونفع الله بهما الإسلام والمسلمين

تَهْنِئَةٌ

تتقدم لجنة إدارة فرع الكرك بالتهنئة والتبريك

من الأخت **سميرة الشلوح**

من مركز ذات راس القرآني على ختمها القرآن العظيم غيباً
بالإتقان على شيختها (منى العواسا)

بالسند المتصل عن النبي ﷺ

بارك الله فيها وفي شيختها ونفع الله بهما الإسلام والمسلمين

مصحف البصيرة يضيء صفحات القرآن لـ ٢٥ مكفوفاً أردنياً



الجديدة التي ستتوفر بيد المكفوفين، إلا لتؤشر تمام الإشارة إلى تكفل الله عز وجل بحفظ كتابه".

راعي الحفل، عضو مجلس إدارة الجمعية، أ. منير مرعي، قال: إننا في الجمعية نشعر بكل الفخر والاعتزاز، ونحن نقدم لإخوة كرام هذا العمل (مصحف البصيرة)، الذي نسعى من خلالها إلى تيسير وتعليم كتاب الله عز وجل.

وأضاف "مرعي": إننا إذ نقدم ونسعى إلى هذا الخير، هدفنا أن نكمل مسيرتنا في خدمة كتاب الله عز وجل، قبل أن يتطرق إلى قصة عبد الله بن أم مكتوم وموقفه مع الرسول ﷺ، والتي سردها القرآن الكريم، في دلالة على الاهتمام بهذه الفئة.

كما عدّ نماذج مميزة فقدت بصرها ولكنها لم تفقد بصيرتها وتركت بصمة في الحياة، كالشيخ ابن باز والداعية المصرية عيد الحميد كشك، وأستاذ التفسير أ. د. فضل عباس.

مقدم الحفل، مدير العلاقات العامة بالجمعية، أ. عمر الصبيحي، قدّم شرحاً مفصلاً، عن طبيعة عمل الجمعية، ودورها بإحداث النهضة القرآنية، ومدى اهتمامها بذوي الاحتياجات الخاصة، وتخصيص اثنين من أهم إنتاجاتها لهذه الفئة (تفسير القرآن الكريم بلغة الإشارة للصم والبكم، والمصحف الشريف بطريقة "بريل" للمكفوفين)، واللذان شكلا علامة فارقة في تاريخ هذه الفئة للتعرف على رسالة القرآن الكريم.

ومصحف البصيرة، لقراءة وحفظ القرآن الكريم، وتفسيره أيضاً، يعتمد على تكرار الآيات وكذلك التفسير واختيار القارئ.

هذا، وحضر الحفل مدير عام الجمعية أ. حسين عساف، والمدير المالي أ. عبد القادر مرعي، وعدد من الحضور والمهتمين.

يمضون ببصيرة أفئدتهم.. خطواتهم ثابتة.. وأهدافهم واضحة، فأصحاب البصيرة، لم يرضخوا لفقدان نور عيونهم، فهم كطائر العنقاء يحيون من تحت الرماد.

جمعية المحافظة على القرآن الكريم، لم تجد أنفس وأغلى من "مصحف البصيرة"، لتقدمه هدية لـ (٢٥) كفيفاً وكفيفة، بالتعاون مع جمعية المنابر القرآنية بدولة الكويت الشقيقة.

في القاعة، التي عجت بالحضور ساد صمت عظيم، فلا تكذ تسمع فيها همساً، في حضرة تراتيل الفتى الكفيف نعمان أبو حسن نعمان، قبل أن ينطلق ياسر الشافعي، بصوت جهوري وكلمة جامعة بلغة، لم يتتبع أو يلحن بحرف، وهو الكفيف الذي يرأس نادي الشعلة للمكفوفين.

الشافعي تقدم بالشكر لجمعية المحافظة على القرآن الكريم، وإلى جمعية المنابر القرآنية في الكويت، قائلاً: "إن هذه النسخ ستكون نبزاً بين قلوب المكفوفين، وأي نور أعظم وأجل من نور كتاب الله عز وجل، ليشعل قلوبنا حباً وإيجابية وإرادة وإقبالاً على الحياة".

وأشاد الشافعي بالتعاون المشترك بين الجمعيتين، وأنهما لم تقصران بتاتاً في خدمة القرآن الكريم، "إذ إن معظم المكفوفين في الأردن والكويت، قد حازوا نسخاً من القرآن الكريم بلغة "بريل"، وهذا يدل على الرعاية المميزة لهذه الفئة"، كما قال.

وعدّ تقديم هذا النور المشع (مصحف البصيرة) آية إعجازية، إذ تكفل الله عز وجل بحفظ كتابه، قائلاً: "وما وجدنا في هذا المكان، إلا إشارة إعجازية لهذه الآية ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾، التي تدل على تكفل الله عز وجل بحفظ كتابه إلى أبد الأبد، وما هذه الوسيلة

الجمعية تُكرم فروعها الفائزة بجائزة الأداء المتميز في دورتها الثالثة



وأنشطتها، ونشر الوعي بمفاهيم الأداء المتميز، وتعزيز تبادل الخبرات بين الفروع.

وحول طبيعة المسابقة والمشاركين فيها، قال الرفاعي: شارك في هذه الجائزة جميع فروع الجمعية الاثني والأربعين، من خلال خمس مجموعات، كل مجموعة فيها ثلاثة فائزين، وقد صُممت الجائزة وفقاً لجائزة الأداء الأوروبية، حيث تضمنت تسعة معايير رئيسية معايير نفذت من خلال (156) مؤشراً أدائياً، باستخدام منهجية الرادار التي تستند إلى تخطيط وتطوير المنهجيات والمرجعيات المؤسسية.

وأشاد الرفاعي بجهود الفروع مؤكداً أن الجائزة قد حققت أهدافها الكلية إلى حد كبير؛ فقد "لوحظ أن تحسناً واضحاً قد طرأ على منهجيات وأدوات العمل وعمليات التوثيق والتنظيم المؤسسي، مما انعكس إيجاباً على تحقيق النتائج.. وتُعلن الإدارة العامة لجميع الفروع بأن هذه الجائزة مستمرة، وستُطلق وثيقة الدورة الرابعة قريباً بإذن الله".

هذا، وألقى مدير عام الجمعية، رئيس اللجنة التوجيهية العليا للجائزة الأستاذ حسين عساف كلمة نوه فيها بريادة الجمعية، حيث كانت فكرة تبنتها أيد معطاءة فاعلة، فكانت وسارت وتحركت في المجتمع الأردني لتكون علامة بارزة وأيقونة في مجال تعليم القرآن الكريم وخدمة علومه، مؤكداً أن الجمعية أضحت بيت خبرة يؤمها

أقامت جمعية المحافظة على القرآن الكريم حفلاً لتكريم فروعها الفائزة بجائزة الأداء المتميز في دورتها الثالثة للعامين (٢٠١٧ - ٢٠١٨م)، يوم السبت الموافق (١٩/١٠/٢٠١٩م) برعاية المدير التنفيذي لمركز الملك عبد الله الثاني للتميز الدكتور إبراهيم الروابدة.

استهل الحفل -الذي قدّمه مدير مديرية العلاقات العامة في الجمعية السيد عمر الصبيحي- بتلاوة من القرآن الكريم للقارئ الشيخ معروف محمد رشاد الشريف.

وقال مدير التطوير الفني والإداري في الجمعية الأستاذ جمال محمد الرفاعي: إن الجمعية أقامت جائزة الأداء المتميز التزاماً منها بتقدير الإبداع وتعزيز الدافعية والإيجابية البناءة، نحو مزيد من العطاء المستمر، هاجسها الأول خدمة القرآن الكريم بأرقى صورة وأكثرها كفاءةً.

وقال الرفاعي: إن التميز أصبح نهجاً مؤسسياً شاملاً في جمعيتنا، يقود مسيرتها نحو المستقبل، ويُعزز مكانتها، لتصبح -إن شاء الله- من أفضل المؤسسات الأهلية في خدمة المجتمع الأردني.

وأضاف: إن هذه الدورة هي الثالثة، وقد تميزت بأنها أخذت بأفضل منهجيات ومعايير جوائز الأداء، العالمية والمحلية، وهي تحاكي جائزة الملك عبد الله الثاني للتميز، حيث تهدف إلى تحسين وتطوير أداء الفروع في خدمة المستفيدين من برامجها



القرآن الكريم بلغة الإشارة للصم، وأوصى جميع العاملين في الجمعية بمزيد من بذل الجهد لتحقيق التميّز الحقيقي، وللاستمرار في طريق النجاح مع الجِد والإخلاص لله تعالى.

وفي الختام، أقيمت فقرة التكريم، تسلّم فيها درع الجمعية كلٌّ من: راعي الحفل، غرفة تجارة عمّان، المقرئ الشيخ معروف الشريف، أعضاء اللجنة التوجيهية العليا للجائزة، وتم إعلان أسماء الفروع الفائزة بجائزة الأداء المتميز في دورتها الثالثة للعامين (٢٠١٧-٢٠١٨م)، وتوزيع الجوائز والدروع على الفروع الفائزة بالمسابقة، وهي على النحو الآتي:

- المجموعة الخامسة: المركز الأول: فرع عمّان النسائي الأول.
- المجموعة الرابعة: المركز الأول: فرع عمان السابع. المركز الثاني: فرع الرصيفة. المركز الثالث: فرع العقبة.
- المجموعة الثالثة: المركز الأول: فرع عمان السادس، المركز الثاني: فرع البقعة، المركز الثالث: فرع الكرك.
- المجموعة الثانية: المركز الأول: فرع عمّان النسائي الثاني، المركز الثاني: فرع الزرقاء الثاني، المركز الثالث: فرع الطفيلة.
- المجموعة الأولى: المركز الأول: فرع بني كنانة، المركز الثاني: فرع الظليل، المركز الثالث: فرع المزار الشمالي.

العديد من المؤسسات التي تعنى بشؤون القرآن الكريم.

ووجه عساف شكرياً خاصاً للمعلمين والمعلمات في الجمعية، واصفاً إياهم بصُنّاع التميّز في الجمعية، كما شكر الداعمين الخيّرين الذين يسهمون في دعم مسيرة الجمعية واستمراريتها، وشكر كذلك المتطوعين الذين جعلوا من الجمعية نموذجاً يحتذى في مجال العمل التطوعي الخيري.

وأشار عساف إلى بعض وجوه تميّز الجمعية، من حفاظ القرآن، إلى متعلمي التلاوة والتجويد، إلى المشاركين والخريجين في دورات علوم الشريعة، والعمل النسائي، والإصدارات القرآنية والتربوية، وبرامج التدريب، وغيرها.

ومن جهته، ألقى السيد أنس غازي عمار / الراعي الذهبي للجائزة ومدير عام شركة دار الإيمان كلمة شكر فيها مجلس إدارة الجمعية وإدارتها العامة، والقائمين على جائزة الأداء المتميز، وأشار السيد عمار إلى المبادرات التي تتبناها شركة دار الإيمان، وخاصة المبادرات التي تهدف إلى تحفيظ القرآن الكريم في عدد من دول العالم، مؤكداً على الرسالة الهادفة للشركة والتي لا تقتصر على النشاط التجاري بل تتعداه إلى النشاط الخيري والتعليمي.

رئيس الجمعية أ.د. محمد خازر المجالي أكد على إنجازات الجمعية المتميزة، وعدّد منها: إصدارات الجمعية لذوي الاحتياجات الخاصة، ومنها المصحف الشريف بلغة برييل للمكفوفين، وتفسير

الجمعية تُكْرَم (١٥٠) حافظاً وحافظة للقرآن الكريم



وقال الديحاني: "يسعدني ويشرفني أن أكون بينكم في مشروع الشفيع الذي أشرفت عليه "الهيئة"، وتوجّه بالتهنئة للحفظ بإنجازهم المتميز، كما شكر جمعية المحافظة على القرآن الكريم على ما بذلته من جهود لتخريج كوكبة الحفاظ.

من جهته قال مدير الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، بدر السميط: "إن نجاح مشروع الشفيع تُوجّ بالاردن بتخريج ما يزيد على (٥٠٠) حافظ وحافظة، مع هذا الحفل الثالث، وانتظام قرابة (١٠٠٠) في حلقات التحفيظ في جمعية المحافظة على القرآن الكريم".

وتابع: "ألج صدري ما رأيته بأحد مراكز جمعية المحافظة، واهتمامه بصقل الشخصية وتكوينها لتكون قرآنية بامتياز". وأوضح السميط، بأن مشروع الشفيع انطلق في العام ٢٠١١، ووضعه هدفاً له بتخريج ألف حافظ وحافظة سنوياً، في نطاق عمله في (٢٥) دولة، ولكن الأمر تطور ليصل إلى (٣٥٠٠) حافظ وحافظة. وتوجه بالشكر لسفير دولة الكويت على رعايته للاحتفال، ولجمعية المحافظة على القرآن الكريم في الأردن على كمال بذلها وتميزها وحسن تعاونها، واصفاً إياها بأيقونة العمل القرآني، وللداعمين المحسنين الكرام.

وبارك للحافظين والحافظات حصولهم على درجات متميزة، قائلاً: "نتائجكم التي تقترب من الدرجة الكاملة هي من تدفعنا للتوسع بهذه الأرض الطيبة الأردن العزيز".

تحت رعاية سعادة السفير الكويتي في الأردن عزيز الديحاني، وضمن مشروع الشفيع التابع للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في دولة الكويت الشقيقة، تم تخريج (١٥٠) حافظاً وحافظة للقرآن الكريم من طلاب جمعية المحافظة على القرآن الكريم في الأردن.

وشارك في الحفل أيضاً، وفد كويتي كبير، تقدّمه المدير العام للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في الكويت، المهندس بدر السميط، ومشرف مشروع الشفيع في العالم الشيخ خالد القصار، وعن جمعية المحافظة على القرآن الكريم أمينها العام أ.د. سليمان الدقور، وعضو مجلس إدارتها السيد عمر اسعيد، ومدير عام الجمعية أ. حسين عساف، ومديرو المديرية في الجمعية، وحشد كبير من إدارة الجمعية وفروعها ومراكزها وأهالي الحفاظ والحافظات.

واعتبر السفير الكويتي في كلمته: أن الجهود الخيرية التي تبذلها الكويت دليل واضح على مكانتها وتميزها على المستويين الإنساني والخيري، إذ تأتي بتوجهات مباشرة من سمو أمير الدولة، صاحب الأيدي البيضاء، الشيخ صباح الأحمد الصباح.

وأضاف بأن الكويت تعدّ العمل الخيري ركيزة من سياستها الخارجية، "إذ كلفنا أحد الدبلوماسيين لمتابعة العمل الخيري الكويتي في الأردن".



وشكرت الطالبة القائم على مشروع الشفيح، كما توجهت بالشكر الجزيل للمعلمين والمعلمات، في جمعية المحافظة على القرآن الكريم وجميع العاملين، قبل أن تقدم مصحفها لكفيلها، الشيخ نوري عبد الخالق النوري.

واشتمل الحفل التكريمي على فقرات شعرية وإنشادية، فضلاً عن عرض "داتاشو" استعرض أعمال الهيئة الخيرية حول العالم وفي الأردن، وانتهى الحفل بتوزيع الجوائز العينية والنقدية على الحفاظ ومعلميهم، وتسليم الدروع التذكارية للسفارة والهيئة والجمعية والجامعة.

يذكر أن جمعية المحافظة على القرآن الكريم لديها برامج ومشاريع متعددة في حفظ القرآن الكريم وتدبره وتجويده، ومشروع الشفيح هو أحد هذه المشاريع الذي تنفذه مع الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وتسعى الجمعية جاهدة إلى بث ثقافة علوم القرآن التي ترنو من خلالها إلى المحافظة على عقيدة وسلوك المجتمع في الأردن، خدمة للوطن والأمة.

بدروه، أشاد رئيس مشروع الشفيح، أ. خالد القصار بالإنجاز المميز، وقال: "إننا في هذا المكان نفتق أثر الرسول صلى الله عليه وسلم القائل: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه".

وخاطب القصار الحفظة قائلاً: "اليوم نحتفل بكم في الدنيا، وغداً احتفال أجل وأعظم في الملأ الأعظم".

وأشار القصار إلى أن مشروع الشفيح، الذي يقوم على حفظ القرآن الكريم كاملاً خلال أربع سنوات، قد وصل إلى القارات الخمس، بما يمثل (٢٥) دولة، وقد التحق بالمرحلة الأولى (٧) آلاف طالب وطالبة.

من جهتها، ألفت الطالبة بشرى مطاوعة من مركز حوفا القرآني، التابع لفرع الجمعية في غرب إربد -إحدى ثمرات هذا المشروع- كلمة الحفاظ، وجاء فيها: "أربع سنوات قضيناها من عمرنا على مائدة القرآن، نهل من ينابيعه العذبة، حتى غدونا أشجاراً راسخة تنثر الخير في كل مكان".

من نشاطات فرع الرصيفة

اختتام المشروع الصيفي لمراكز الذكور



مدير مركز عمر يفوز بمسابقة دولية



فاز مدير مركز عمر بن الخطاب القرآني بمسابقة الشيشان الدولية للقرآن الكريم، والتي شاركت فيها (٢٦) دولة من العالم الإسلامي، وحصل على علامة (٩٨,٥٪).

اختتم الفرع فعاليات المشروع الوطني الصيفي الذي أقيم برعاية المشرف العام د. عدنان عزايزة، وحضور عضو إدارة الفرع د. زياد الحلبي، ومدير الفرع إبراهيم كستير، والمشرف الإداري والتربوي حمزة القدومي، ومسؤول العلاقات العامة نعمان أبو جاموس، وبحضور مديري ومعلمي وطلبة النادي الصيفي وذويهم. تخلل اللقاء كلمة راعي الحفل، أنشودة للمنشد ناجي بركات، نماذج تلاوة لطلبة النادي، عرض (داتاشو) عن أنشطة المراكز خلال النادي، قصيدة لأحد الطلاب، واختتم اللقاء بتكريم مديري ومعلمي المراكز وتكريم العشرة الأوائل من كل مركز. **تكريم الطلبة الناجحين في الثانوية العامة**



خلال الحفل الختامي للنادي الصيفي، قام فرع الرصيفة بتكريم الطلبة الناجحين في الثانوية العامة والبالغ عددهم (٣٨) طالباً، وقد حصل عدد منهم على نتائج متقدمة على مستوى المملكة.

الأحفال الختامية للأندية الصيفية

تخريج مركز اقرأ للذكور



أقام مركز اقرأ القرآني حفل تخريج طلاب النادي الصيفي، بحضور مدير الفرع والمشرف الإداري والتربوي، ومدير ومعلمي المركز، وطلاب المركز.

تخريج مركز دار الأرقم للذكور



أقام مركز دار الأرقم القرآني حفل تخريج طلاب النادي الصيفي، بحضور المشرف الإداري والتربوي ومدير ومعلمي المركز وطلاب المركز وذويهم.

تخريج مركز الكوثر للذكور



أقام مركز الكوثر القرآني حفل تخريج طلاب النادي الصيفي، بحضور مدير الفرع ومدير ومعلمي المركز، وبحضور طلاب المركز وذويهم.

مجاز بالشاطبية في مركز الكوثر



خَرَجَ مركز الكوثر القرآني للذكور الطالب المجاز محمود عبد الباسط برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية نظراً من المصحف على مجيزه الأستاذ عبادة الديخ، بحضور معلمي وطلاب المركز وذوي الطالب الخريج.

مجاز بالشاطبية في مركز عاصم



خَرَجَ مركز عاصم بن الثابت للذكور الطالب المجاز علاء حماد برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية نظراً من المصحف على مجيزه الأستاذ عبادة الديخ، بحضور معلمي وطلاب المركز وذوي الطالب الخريج.

نشاط تربوي بمركز عمر بن الخطاب



أقام مركز عمر بن الخطاب نشاط يوم مفتوح بعنوان (الأم البراقة) تخلله محاضرة عن كيفية التعامل مع الأبناء في سن المراهقة، وتكريم للأُم البراقة حيث تقوم كل طالبة بتقديم شهادة تقدير لوالدها، ومحاضرة عن المخدرات بعنوان "لا للمخدرات" قدّمتها الطالبة شيما الأمير، إضافة إلى فقرة مسابقات.

مبادرة مركز حردان طارق



تحت شعار: الصلاة عماد الدين، نظّم مركز حردان طارق القرآني زيارة لمسجد جعفر بن أبي طالب حيث التقى الطلبة بالقائمين على المسجد، وتم بيان آداب دخول المسجد، الطريقة الصحيحة للوضوء، أهمية الصلاة، كيفية الصلاة، كما قام مركز حردان طارق القرآني بعمل شراكة مع حارة المحبة فريق أشرفي بقيادة سهير ناصر الدين عضو مجلس البلدية المحلي بعمل مميز ومنوع لجميع الفئات العمرية: النساء: نحو حياة زوجية سعيدة، الأطفال: الصلاة، بر الوالدين، أنشطة مهارية، ثم قام الفريق بتقديم الهدايا.



حفل تكريمي بمركز عبد الله بن عامر



كرم مركز عبد الله بن عامر القرآني طالبات التوجيهي الناجحات في المركز وسط جومن الفرح والبهجة.

مبادرة تربوية في مركز القدس القرآني



أقام مركز القدس القرآني مبادرة بعنوان (يوم مع ابنتي)، وتم دعوة الأمهات للمشاركة بحضور حصة للطالبات والتعرف على أهداف الجمعية وأبرز أنشطة المركز وفعالياته المقامة خلال النادي الصيفي ٢٠١٩.

من نشاطات فرع الزرقاء الثاني

افتتاح شعبتين لمشروع الزهراوات



افتتح فرع الزرقاء الثاني شعبتين جديدتين لمشروع الزهراوات في مركز تسنيم برعاية رئيس الفرع الشيخ شاهين العداسي.

بازار الفرع المركزي



برعاية الحاج علي كامل المعاني، تم افتتاح بازار الفرع المركزي في مركز الشيخ محمود الحصري وبحضور رئيس الفرع الشيخ شاهين العداسي ونائبه السيد منير القريوتي، وعدد من أعضاء لجنة إدارة الفرع، ومدير الفرع السيد محمد الشواهين، وبإشراف وإدارة المعلمتين الفاضلتين رنا الكايد وفدوى المغربي، ومعلمات مركز الحصري ومشروع الزهراوات، ويهدف البازار إلى دعم المشاريع القرآنية في الفرع ومراكزه. هذا ويتبع لفرع الزرقاء الثاني (٢٣) مركزاً ضمن وسط الزرقاء في مناطق الوسط التجاري وأحياء الحسين ورمزي وشاكر ومعصوم والزواهرة ومنطقتي بيرين وصروت.

تخريج ٢٨ حافظاً وحافظة في فرع الطفيلة



فيما أشاد راعي الحفل د. الذنيبات، خلال كلمته، بإنجاز فرع الطفيلة وتميزه في خدمة القرآن الكريم، ودوره المجتمعي في نشر الوعي والحث على الفضيلة ومكارم الأخلاق. وفي الختام تم توزيع الجوائز وشهادات التفوق على مستحقيها، وتكريم المدرسات المشاركات في الملتقى، وتكريم راعي الحفل، تقديراً لجهوده الطيبة في خدمة القرآن وأهله. يذكر أن هذه الدفعة تعد باكورة خريجي ملتقى الحفاظ في فرع الطفيلة.



برعاية مدير أوقاف الطفيلة د. لؤي الذنيبات، وبحضور النائب غازي الهوملة، أقام فرع الطفيلة، حفلاً لتخريج (٢٨) حافظاً وحافظة لكتاب الله تعالى، ضمن مشروع ملتقى الحفاظ الأول الذي بدأ في العام ٢٠١٧م. وتخلل الحفل كلمة ترحيبية لرئيس فرع الطفيلة، الشيخ هاني القرارعة، وكلمة توجيهية للمشرف العام على الفروع والمراكز د. عدنان العزايزة.

من نشاطات فرع الزرقاء الثالث

محاضرة توعوية



استضاف مركز الشاطبي فريقاً طبياً من مؤسسة شباب من أجل التطوير بقيادة السيدة سحر التميمي، بهدف رفع الوعي بخطورة بعض أساليب الحياة والتي تؤدي إلى الادمان، وبعض العادات الغذائية على أبنائهم وذويهم، واستخدام بعض الأدوية بين فئة المراهقين.

تكريم الفائزين بالمسابقة المحلية



كّرّم رئيس الفرع الدكتور فهمي شومان الفائزين بالمراتب الأولى بالمسابقة القرآنية المحلية للفرع، وشارك فيها (١٠٠) مشارك ومشاركة من طلاب وطالبات المراكز والمجتمع المحلي.

زيارة شعبة الإمام قالون للصم



زار مدير فرع الزرقاء الثالث الشيخ حسين الهياجنة، شعبة الإمام قالون للصم والبكم، واطلع على آلية التحفيظ، وأثنى على الجهود المباركة من مشرفة الشعبة ومترجمة لغة الإشارة الأخت هند رشدي. يذكر أن هذه الشعبة الأولى على مستوى الأردن لتعليم الصم والبكم قراءة القرآن الكريم وتفسيره.

تكريم المعلمات المتميزات



كّرّم مدير الفرع الشيخ حسين هياجنة المعلمات المتميزات في المراكز القرآنية واللاتي أسهمن في إنجاح مراكزهن بتميز ونشاطات الفرع.

فرع الكرك يعقد ورشة تدريبية



عقد فرع الكرك ورشة عمل للجان المراكز من الرجال والنساء والمعلمين والمعلمات بعنوان (الهيمنة والاختراق الرقمي)، وقدمت الدورة المدرب الخبير المختص في أمن المعلومات والإعلام الجديد الأستاذ رائد أحمد سمور، وشارك فيها (١٥٠) معلماً ومعلمة.

من نشاطات فرع عمان النسائي الأول

لقاء مسؤولات العلاقات العامة



عقد الفرع لقاء مسؤولات العلاقات العامة في المراكز التابعة له تحت شعار: (إني مهاجرٌ إلى ربي) بهدف التواصل ورفع كفاءة العاملات، وتخلل اللقاء ورشة عمل تدريبية قدمها الأستاذ عبدالقادر كفاوين عن كيفية التسويق الناجح وإجراء اتصال هاتفي ناجح مع العملاء، وقدمت مسؤولة العلاقات العامة في مركز اللؤلؤ السيدة إكرام النتشة افتتاحية تضمنت شعار اللقاء.

دورة تدريبية



عقد فرع عمان النسائي الأول دورة تدريبية بعنوان (إدارة التطوير والإبداع) بمشاركة فاعلة من مديرات الفرع، قدمها الأستاذ محمد تملي وتناول فيها أهمية الإدارة وأهدافها، مهارات إدارية متنوعة: إدارة الاجتماع، التفويض، الحوار، اتخاذ القرار، التحفيز، الشخصية الناجحة والعادات السبع.

"السلسيل القرآني" .. مركز جمع ٢٥ جنسية على مائدة القرآن



تتابع بفخر: "اليوم، ولله الحمد، هنالك (٧٦) لم يكن ينطقن العربية، منهن من بدأ بالسند الغيبي في معهد القراءات، وهنالك من اجتزن الدورة التمهيدية، وصولاً إلى المتقدمة، وأعينهم ترنو نحو الإجازة القرآنية".

وعن كيفية تعامل المركز مع الناطقات بغير العربية، إذ إن غالبية غير مسلمات، تقول "السواعير": "نبدأ بشرح تعريفي عن الإسلام وأركانه، بصورة مبسطة ومفهومة وبلغتهم، ومع المداومة على ذلك، نجد أن قلوبهن انشروحت للإسلام، فلقد لمسنا العدل والحب والكرامة، وتلاشت من عقولهن كل الصور النمطية التي لصقت بالإسلام".

وتضيف: "لا نجبر أحداً أن يشهر إسلامه، فهدفتنا أن نعلم القرآن الكريم، مع التركيز على قيمه ومعانيه، فنحن نعي جيداً أنه لا إكراه في الدين".

وتشير قد من الله على المركز، بإسلام العديد من الملتحقات بهذه الدورات، وفي هذا العام، أشهرت طالبتان من الجنسية الفلسطينية إسلامهما.

يشار إلى أن القائمات على تعليم القرآن الكريم للناطقات بغير العربية، بمركز السلسيل، هما غادة الحارث، وعائدة زعيتير.



تجاوزن الحال في المعادلات البشرية، فكيف لمن لم ينطقن يوماً اللغة العربية، أن يحفظن ذلك الكتاب المعجز الذي تحدى العرب بفصاحتهم.. تبدو للوهلة الأولى مستحيلة أو صعبة، ولكنها بجهود القائمات على مركز السلسيل القرآني، غدت سهلة يسيرة، إذ استطعن أن يجمعن (٢٥) جنسية على مائدة القرآن الكريم. فمنذ انطلاقاته في عام ٢٠٠٠م، أخذ مركز السلسيل القرآني، التابع لفرع عمان النسائي الأول، على عاتقه، تعليم القرآن الكريم للناطقين بغير اللغة العربية.

تقول مديرة المركز أروى السواعير: تمتاز المنطقة التي يتواجد بها مقرنا القرآني (تلاع العلي) بالعشرات من الجنسيات المختلفة، ما جعلنا نوجه بوصلتنا، وبعض خططنا الاستراتيجية، للتعامل مع هذه الفئة.

وتصف البدايات بالصعبة جداً، إذ كانت بطالبة واحدة، لكن مع الرؤية الواضحة كانت الثمار تتضح أكثر، حتى أبلغ مركزنا القرآني (٧٦) طالبة حتى يومنا هذا، من (٢٥) جنسية مختلفة خلال السنوات الماضية، وفق "السواعير".

من نشاطات مركز أبو علندا القرآني

فعاليات متنوعة

افتتح المركز النادي الدائم بعنوان (وانك لعلی خُلق عظيم) بمشاركة (١٨٠) طالباً ضمن (٩) مجموعات، كما افتتح المركز (٧) دورات تلاوة (إجازة، متقدمة، تمهيدية، تحسين ٣، تحسين ٢، تحسين ١).

تخريج حافظ لكتاب الله



خرّج مركز أبو علندا القرآني / فرع عمان الخامس، الحافظ لكتاب الله (أحمد إبراهيم) وهو الحافظ رقم (٣٧) في مركز أبو علندا.

لقاء تربوي للأهالي



وشارك عدد من طلبة المركز في المسابقة القرآنية السنوية، ونجح (١٨) طالباً من أصل (٢٥) في جميع المستويات.

وعلى صعيد آخر، عقد المركز الملتقى التربوي للطلاب بعنوان (وعجلتُ إليك ربّ لترضى) وتخلله ورشة عمل عن أهمية واستثمار الوقت، ومحاضرة بعنوان التوبة.

عقد المركز لقاءً تربوياً للأهالي بعنوان (أبناؤنا إلى أين) وتخلله موضوعات تخص متابعة الأبناء وتوعيتهم من الأخطار التي تواجههم، وأفكار لمشاريع لاستثمار الوقت، وختم اللقاء بتخريج وتكريم الحافظ الجديد (أحمد إبراهيم) وتكريم والديه.

محاضرة مكافحة المخدرات في فرع عيرا ويرقا



أقام فرع عيرا ويرقا، محاضرة توعوية، بعنوان (مكافحة المخدرات)، قدّمها العميد المتقاعد خضر آل خطاب، ضمن إسهامات جمعية المحافظة على القرآن الكريم، في الحملة الوطنية لمكافحة هذه الآفة.

وشدد "خطاب"، على أهمية دور الأجهزة الأمنية في مكافحة المخدرات، وتطرق إلى بيان مخاطر هذه الآفة وأنواعها، وكيفية علاجها، وطالب الأهل بالبقاء يقظين بمراقبة تحركات وتصرفات أبنائهم، وسرعة الإبلاغ

عن أية حالة تعاطي داخل الأسرة، مؤكداً أنها تعامل بسرية تامة، وبأن القانون الأردني لا يجرّم أو يحاكم هذا الشخص الذي تم الإبلاغ عنه من ذويه، بل يؤهله، ضمن خطة علاج واضحة حتى يتخلص جسده من سموم المخدرات.

يشار إلى أن جمعية المحافظة، وعبر فروعها المنتشرة في أنحاء المملكة كافة، نظمت عدة ندوات توعوية، وأطلقت حملة إلكترونية، ضمن إسهاماتها في الحملة الوطنية لمكافحة المخدرات.

وفي الختام، قدّم رئيس الفرع درع الجمعية للمحاضر.

من نشاطات فرع إربد دورة أساليب التدريس



افتتح فرع إربد دورة تدريبية عن أساليب التدريس للمعلمات الجدد في أندية الطفل القرآنية والتي تعقد خلال ثلاثة أسابيع كل يوم سبت، بإشراف كل من: د. سعيد جعفري، د. عبد الكريم الخطيب، أ. سالم أبو دولة، الأخت بيان خرابشة.

دورة المخارج والصفات



شخصاً من المجازين والمجازات الذين يعملون في المراكز القرآنية التابعة للفرع.

عقد فرع إربد دورة بعنوان (المخارج والصفات) بإشراف الدكتور مأمون الشمالي ومشاركة (٨٠)

محاضرة مكافحة المخدرات



التابعة للفرع، ودار حوار بين رجال الشرطة وطلبة المراكز عن كيفية الوقاية من المخدرات ومعرفة طرق المروجين لتجنبها، وفي الختام شكر مدير الفرع الدكتور عبد الكريم الخطيب رجال الأمن العام على المحاضرة القيمة وعلى تعاونهم مع الجمعية.

بدعوة من إدارة فرع إربد وبالتعاون مع مديرية شرطة إربد، عقدت في فرع إربد محاضرة بعنوان (مكافحة المخدرات) نفذها الملازم حازم البري والملازم صدام الزعبي من الشرطة المجتمعية بالتنسيق مع الملازم أول عمر أبو قمر، وحضرها نحو (٣٠٠) من رواد المراكز القرآنية

من نشاطات فرع الزرقاء الأول

تخريج طلبة مركز حي الجندي



أقام مركز حي الجندي القرآني حفل تخريج وتكريم طلبة المركز للفصل الصيفي، بحضور رئيس اللجنة الإدارية الأستاذ عماد الصعوب، وتخلل الحفل كلمة مدير الفرع الأستاذ نزيه فؤاد، حث فيها الطلبة وأولياء أمورهم على التمسك بكتاب الله والعمل بما جاء به، وفي الختام تم تكريم الطلبة.

زيارة وحدة الرقابة الداخلية



قامت وحدة الرقابة الداخلية في الإدارة العامة للجمعية، ممثلة بالأستاذ عبد اللطيف الفقهاء بزيارة رقابية

إشرافية إلى مركزي أبي عبيدة بن الجراح وأبي داوود، بحضور المشرف التربوي خالد سويلم والمشرفة التربوية كفاح حمودة.

لقاء تربوي لمعلمات النادي الدائم



عقد الفرع لقاء لمعلمات النادي الدائم، بهدف الترتيب الجديد للفصل الأول، وحضره مدير الفرع أ. نزيه فؤاد، والمشرفون التربويون وموظفو الفرع، وأعرب مدير الفرع عن شكره للمعلمات على إنجازهن خلال فترة الصيف، ودار نقاش حول الأمور الإدارية والإشرافية التي تخص المراكز والطلبة.

عقد امتحان دورة الإتقان



أقام الفرع امتحان دورة الإتقان (العرضة الأولى) لثمانية طالبات بإشراف المعلمة كفاية وليد، وبإشراف الأخوات المشرفات.

لقاء تربوي لمعلمي النادي الدائم



عقد الفرع لقاء لمعلمي النادي الدائم، بحضور رئيس الفرع أ. عماد الصعوب ومدير الفرع أ. نزيه فؤاد والمشرف التربوي خالد سويلم، وتخلله كلمة لرئيس الفرع عن فضل العمل مع القرآن الكريم، بدوره شكر مدير الفرع المشاركين على ما قدموه من إنجاز مميز، وفي الختام تم فتح باب الحوار والنقاش البناء بما يخص الأمور الإدارية والإشرافية.

مركز ابن تيمية يُخرِّج مجازين



خرَّج مركز ابن تيمية القرآني / فرع عمان الأول، الطالبين حمزة قطام، وخالد جرادات، بمناسبة حصولهما على الإجازة القرآنية من جمعية المحافظة على القرآن الكريم، بعد اجتيازهما كافة الاختبارات النظرية والعملية، وهنأت إدارة المركز الطالبين على هذا الإنجاز المبارك.

من نشاطات فرع عمان السابع

دورة صناعة الهوية التخصصية



عقد فرع عمان السابع دورة "صناعة الهوية التخصصية" للدكتور إبراهيم المنسي بمشاركة (٢٠) مشارك ومشاركة من متطوعي وموظفي الفرع، وتأتي هذه الدورة ضمن البرنامج التدريبي للعاملين والمتطوعين في فرع عمان السابع.

استقبال وفد فرع البقعة



استقبل فرع عمان السابع فرع البقعة، بهدف تبادل الخبرات، كما تمت مناقشة الملفات وآلية ترتيبها وتعليماتها بحضور لجنة التلاوة المركزية في الفرع.

دورة معلّمات نادي الطفل



ضمن خطة الفرع في تأهيل الكوادر التعليمية، عقد فرع عمان السابع دورة للمعلّمات المستجدات في نوادي الطفل، تتناول الاستراتيجيات التعليمية وآلية التحضير للحصة الصفية، وقدمت الدورة مشرفة نوادي الطفل السيدة رنا الكيلاني.

فعالية براعم اليوم ثمار الغد



ناعور، خليل الرحمن، عامر عبدالقادر، عامر أبو غزالة، ریحان) وتخلت الفعالية عدة زوايا تربط الطفل بالقرآن، منها زاوية "عبّر عن حبك للقرآن بالرسم"، وزاوية "عمل فواصل قرآنية للمصاحف" حيث قام كل طفل بعمل فاصل قرآني خاص به.



تحت شعار "براعم اليوم ثمار الغد" عقد فرع عمان السابع بالتعاون مع مراكز الفرع وفريق زركشات، فعالية لطلاب وطالبات شعب الحفاظ ممن هم أقل من (١٠) أعوام، بمشاركة (١٣٠) طفل من (٨) مراكز (مشهور الجازي، الايمان، فهمي نزال،

حافظتان بمركز عامر أبو غزالة



حصلت الطالبتان "مريم محمد" و"مريم شاكر" من مركز عامر أبو غزالة القرآني، على السند الغيبي برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، على المعلمة مريم سعادة، وبيارك الفرع للطالبتين وذويهما ومعلمتهما.

شكر وتقدير



يتقدم فرع عمان السابع ممثلاً بمدير الفرع الأستاذ محمد الجيوسي، ولجنة التلاوة المركزية بجزيل الشكر والامتنان للجنة المشاريع ممثلة بمسؤولة المشاريع د. إسراء الفالوجي، والسيدة هدى بجيرمي، والسيدة وسام العجلوني، والسيدة رنا مرقة، والسيدة ساجدة مثقال، والسيدة رضاب نحلة، على ما قدمته من جهد وتطوير للملف المشاريع.

حفل حصاد مركز الإيمان



وتخريج الفوج الأول لدورة العلم الشرعي، وتخريج (٢٦٠) طالبة من المشاركات بدورات التجويد والمسابقات القرآنية، وتم الإعلان عن فوز المركز بجائزة إحسان بالمرتبة الأولى على مراكز فرع عمان السابع.



برعاية الفاضلة خولة عابدين أقام مركز الإيمان القرآني حفل حصاد (٢٠١٨-٢٠١٩) وتخلله كلمة راعية الحفل، وتخريج (٣) حافظات بالسند الغيبي و(٤) حافظات من شعبة الشفيع،

لقاء لجان الفرع



لمراكز الفرع، وحضر اللقاء نحو (٧٠) عضواً، وتخلل اللقاء موعظة للدكتور نذير الصالحي، وتم النقاش حول الارتقاء بالعمل.



عقد فرع عمان السابع اللقاء الأول للجان الفرع ذكور وإناث مع لجنة الفرع، وذلك بعد إعادة تشكيل اللجان الجديدة

دورة الكادر التعليمي للنادي الدائم



دورة إعداد المعلمين المستوى الأول لجميع معلمات النوادي الدائمة، وتتناول الدورة عدة مستويات بالتتابع حتى ينهي المعلم جميع المستويات المطروحة.



نحو تأهيل كادر تعليمي مميز، بدأ تدريب الكادر التعليمي للنوادي الدائمة في فرع عمان السابع، وقدمت الدورة كل من الدكتورة رويدة أبو راضي، والأستاذ رياض الحساسنة تحت عنوان:

من نشاطات مركز ابن القيم

انطلاق فعاليات أسبوع الأسرة



محاضرة للدكتور خالد رمزي البزايعة بعنوان (الكوكائين البصري)، ويوم للأباء بعنوان (كيف نحمي أبناءنا)، ويوم للأمهات بعنوان (أبناؤنا في ظل التكنولوجيا)، ويوم للأبناء بعنوان (خليك واعى)، ويوم للفتيات بعنوان (خليك واعى)، كما تخلل الأسبوع برامج وفعاليات شيقة لاقت استحسان الجمهور.



افتتح مركز ابن القيم القرآني / فرع عمان الأول، أسبوع الأسرة الخامس تحت عنوان (الكوكائين البصري) برعاية رئيس فرع عمان الأول السيد وليد القريوتي ومشاركة جمهور من أهل المنطقة والأحياء المجاورة، وتخلل الأسبوع (٥) فعاليات بالتعاون مع مركز الفرقان النسائي وفريق واعى، حيث أقيمت

زيارة الإدارة العامة للجمعية



الجمعية من فرقة إنشاد المركز، بدوره تحدث نائب المدير العام السيد عمر الصبيحي عن إنجازات الجمعية، وعرض فيديو مميز عن الجمعية، وختم اللقاء بإهداء المركز دروعاً تكريمية للإدارة العامة ومديرياتها بمناسبة مرور (٢٨) عاماً على تأسيس الجمعية، ومن جهته قام مدير عام الجمعية بإهداء درع الجمعية لمركز ابن القيم القرآني، وتقديم بالشكر والعرفان للقائمين على المركز إدارة وعاملين ولرئيس ومدير فرع عمان الأول.



بمناسبة مرور (٢٨) عاماً على تأسيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم، قامت اللجنة الإدارية لمركز ابن القيم والعاملون فيه وعدد من طلابه بتقديمهم رئيس فرع عمان الأول ومدير الفرع بزيارة الإدارة العامة للجمعية، وتخللت الزيارة جولة في أقسام الجمعية، ثم كلمة مدير عام الجمعية السيد حسين عساف، وكلمة رئيس المركز، وتم عرض فيديو عن إنجازات المركز بعنوان (قصة نجاح)، كما تم إهداء الإدارة العامة أنشودة

ورشة أساسيات الخط العربي



أقام المركز ورشة عمل بعنوان (أساسيات الخط العربي) لنائب رئيس المركز الخطاط عبد الفتاح الشرباتي، وذلك ضمن فعاليات النادي الصيفي القرآني التاسع عشر للطلاب الحفاظ.

تكريم الناجحين في دورات التجويد



كرم مركز ابن القيم القرآني طلاب المجتمع المحلي الناجحين في دورات التلاوة والتجويد، في رحلة تكريمية هادفة، شارك فيها رئيس ومدير المركز، ومعلمو الدورات، وتخللها فقرات هادفة.

محاضرة حافظ القرآن حامل راية الإسلام



عقد مركز ابن القيم القرآني لقاءً ضم الطلاب الحافظ مع رئيس المركز المهندس عثمان أبو سنيينة، وألقى محاضرة بعنوان (حافظ القرآن حامل راية الإسلام) وتخلل اللقاء تكريم الفوج الثاني من الطلاب الناجحين في دورات التجويد في المستويات المختلفة، واختتم بعرض مرثي لأرشيف المركز عن العمرة لتحفيز الطلاب للمسابقة القرآنية السنوية.

تكريم طلاب التمهيدية والمتقدمة



كرم المركز الطلاب الناجحين في الدورة التمهيدية والدورة المتقدمة برحلة إلى العقبة، تخللها فقرات وزيارات لمعالم مدينة العقبة.

ختمة الإجازة القرآنية



أقام المركز ختمة الإجازة القرآنية برواية حفص عن عاصم من طريق طيبة النشر للمعلم المثني العظائمات على شيخه المعلم علاء الدين شاهين بمسجد هزاع الزغاثيت.

لقاء تربوي للطلاب



أقام المركز لقاءً تربوياً لطلاب المجتمع المحلي وطلاب الجامعات، تخلله كلمة ترحيبية من رئيس المركز م. عثمان أبو سنيينة، وكلمة تربوية للمشرف العام على الفروع د. عدنان عزازية، وتم تكريم الطلاب الناجحين في دورات التجويد بحضور مدير فرع عمان الأول م. خالد البيراوي.

المهرجان القرآني السنوي



برعاية أبناء المرحوم منذر عوادة، وبحضور الأستاذ عمر الصبيحي نائب مدير الجمعية، أقام مركز ابن القيم القرآني المهرجان القرآني السنوي لتكريم طلاب النادي الصيفي، وتخلله مجموعة من الفقرات النوعية والإبداعية، وتم تدشين مشروع الوقف القرآني الجديد للمركز إضافة إلى افتتاح شعبة باسم المرحوم منذر عوادة.

دورة تربوية للطلاب



قام مركز ابن القيم القرآني بالتعاون مع فريق واعي بإقامة فعالية (الكوكابين البصري) للتحذير من مخاطر الإباحية، وقدم فيها كل من المديرين حبيب الله حجير وأحمد بياطرة المعلومات القيمة والنافعة التي لفتت نظر الطلاب إلى خطر داهم يمكن أن يواجههم، وهدفت الدورة إلى أن يكون الطالب قادراً على تجنب مخاطر الإباحية فيما لو تعرض لها.

ورشة السلامة الشخصية



تم إقامة ورشة عمل للمهندسين مهند الجندي عضو إدارة المركز لطلاب شعب الحافظ بعنوان (السلامة الشخصية).

افتتاح النادي الصيفي الإبداعي التاسع عشر



بحضور رئيس فرع عمان الأول الأستاذ وليد القريوتي أقام مركز ابن القيم القرآني حفل افتتاح النادي الصيفي التاسع عشر، بمشاركة نحو (٣٠٠) طالب مع أولياء أمورهم، وتخلل الحفل فقرات وشخصيات كرتونية وأناشيد ومسابقات.



أ. حسين عسّاف

مدير عام جمعية المحافظة على القرآن الكريم



"تميّزت..."

في ٢٠١٩/١٠/١٩ تميّزت الجمعية بحفل بهيج احتفت به بجائزة التميز لفروعها في دورتها الثالثة، وتميّز الحفل برعاية مشكورة من المدير التنفيذي لمركز الملك عبد الله الثاني للتميّز، كما تميّز الحفل بحضور شركة دار الإيمان الراعي الذهبي للجائزة والتميّز في إدارة الحج والعمرة والسياحة، وبحضور ثلة من العلماء والقراء والمهتمين المتميزين بعلمهم وعطائهم.

هكذا أنزل الله -جلّ شأنه، المتفرد عمّا خلق، الصمد- القرآن الكريم المتميز بأنه خاتم الكتب، والتميّز بأنه محفوظ من الله -عزّ وجل- نزل به الأمين جبريل عليه والسلام التميّز على الملائكة بأنه سيدهم والتميّز بأن الله اختاره ليكون وحياً بينه وبين رسله، أنزل على سيدنا محمد ﷺ النبي الرسول المتميز بأنه خاتم الرسل وسيدهم بل وخير الخلق كلهم، أنزله جلّ شأنه ليُخرج به أمة تميّزت بأن كانت خير أمة أخرجت للناس.

ومن رحم ذلك التميّز كله كانت جمعية المحافظة على القرآن الكريم قبل نحو ثلاثين عاماً فكرة متميزة تلقفتها عقول واعية منيرة وقلوب صادقة عازمة وأيد معطاءة عاملة في بلد الخير المتميز بالبركة التي فيه ومن حوله وبالتاريخ العبق المجيد له وبشعبه المثابر المتقدم في صنوف العلم وبقيادته الحكيمة. وكانت هذه الجمعية المباركة التي تميّزت باسمها فهي جمعية للمحافظة على القرآن الكريم، وليس لحفظه فقط -على فضل ذلك-، والمحافظة على القرآن الكريم لا تعني حفظ نص القرآن؛ فالنص محفوظ بأمر الله تعالى، إنما تعني العمل على تعلم القرآن وتلاوته على الوجه الصحيح، وحفظه، والتخلق بأخلاقه، والعمل به، والدعوة إليه، والدفاع عنه، وتيسير ذلك كله للناس.. هكذا بالمحافظة على صيغة "المفاعلة" حيث المشاركة من الجميع، وهذا ما تميّزت به فالجميع يبذل؛ العلماء، والقراء، والمحسنون، والإداريون، والماليون،

والمريّون، الكل يقدم ما يستطيع، فيُحسّن الحسن، ويُجود الجود، ويُطوّر المتطور، فيكون يوم الجمعية خيراً من أمسها وغدها خيراً من يومها، بإذن الله وحفظه، وببركة كتابه العزيز، ثم بهمة العاملين ووعيهم وتميزهم، وبدعوة المخلصين.

وتميّزت الجمعية بسياساتها الاستراتيجية؛ فهي جمعية مستقلة استقلال الوثائق من دوره المنضبط بالقوانين والأنظمة المرعية في الدولة، وهي جمعية متخصصة بالعمل القرآني لا تخرج عنه قناعةً منها أن في تخصصها نجاحها، وأن في تخصصها ألقها وتميزها، وأنها بتخصصها في العمل القرآني تُقدّم أضعافاً مضاعفة فيما لو كانت وسّعت عملها وفتحت الباب لأعمال أخرى مشروعة شرعاً وقانوناً، وبذلك تكون قد وزّعت جهدها وأضاعت تميّزها بإنجازاتها في خدمة القرآن الكريم الذي يعلو ولا يُعلى عليه، والذي بالأخذ به يسهل كل ما يأتي بعد وتحل كل عقدة، فقوة الجمعية في تخصصها، وهي جمعية مبدعة تطرق كل أبواب المعرفة في دنيا الإنسان، وتبحث عن كل تطور في مجالات التعليم والتربية والتخطيط والتكنولوجيا وإدارة المؤسسات الشبيهة بها، حتى أن رؤيتها الاستراتيجية من عام ٢٠١٧-٢٠٢٠ (رؤية ٢٠٢٠) قد تم نظمها على شاكلة خطة الاتحاد الأوروبي، وبما يخدم رسالة الجمعية وأهدافها.

وتميّزت الجمعية ببرامجها؛ فهذا برنامج للتلاوة والقراءات، وهذا برنامج للحفظ والتثبيت، وهذا برنامج لعلوم الشريعة، وهذا برنامج للدراسات القرآنية، وهذا برنامج للإصدارات العلمية، وهذا برنامج للتأهيل والتدريب، وهذا برنامج للمناهج والقيم، وهذا برنامج للتخطيط الاستراتيجي في العمل القرآني، ولكل هذه البرامج مخرجات ونتائج رقمية، لا يحتمل المقام ذكرها هنا.

وتميّزت الجمعية باهتمامها بشرائح المجتمع كافة فاهتمت بالطفل في مشاريع عمل مختلفة (نادي الطفل، الحافظ الصغير،... الخ)